

الاستجابة لإرادة الناس هي السبيل الى الحل

وطن حر وشعب سعيد

العدد 14 السنة 88 الاحد 4 أيلول 2022

No. 14 Year 88 Sunday 4 September 2022

TAREEK AL SHAAB

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 أطفالنا ما زالوا في خطر

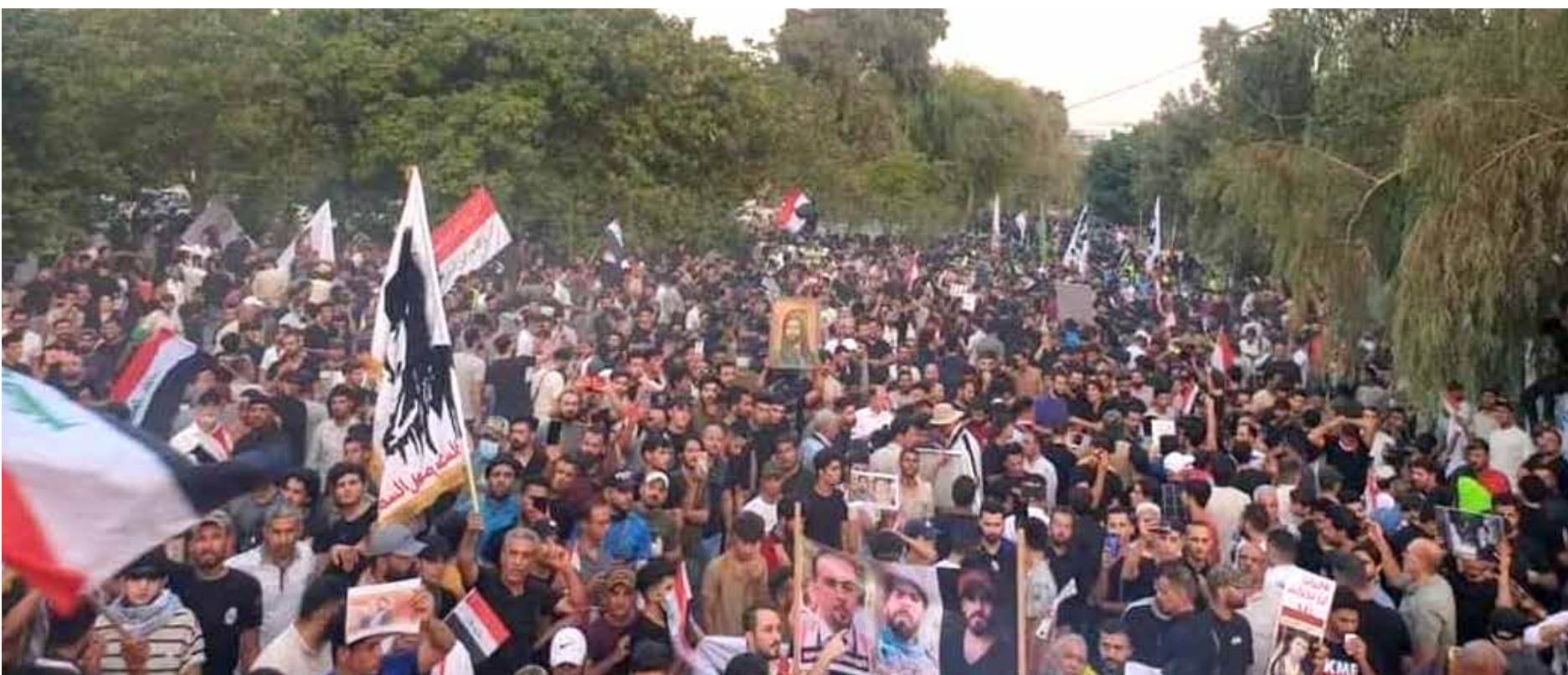


| | | | |
|-------------------------------------|---|---|--|
| أخبار وتقارير | أخبار وتقارير | بيان | رياضة |
| 2 حول متطلبات العمل التغيير المشترك | 3 الورقة البيضاء وراء تزايد الفقر والتضخم | 6-7 دفاعاً عن مستقبل العراق ومن أجل التغيير | 9 الى الاتحاد العراقي لكرة القدم مع التحية |

تحذير شديد من غضب الجماهير ومطالبة متصاعدة بتنفيذ المطالب

احتجاجات حاشدة تطالب المتنفذين بمغادرة السلطة

بغداد - طريق الشعب



شهدت ساحة النور، وسط العاصمة بغداد، أمس الأول، تظاهرة جماهيرية حاشدة نددت بنظام المحاصصة الطائفي وطالبت بحل البرلمان وإجراء إصلاحات حقيقية في البلاد التي تشهد صراعات خطيرة، وصلت إلى مرحلة الصدام المسلح. وفي الوقت الذي ضمت فيه التظاهرة أطرافاً احتجاجية واسعة وبضمنها المنتفضون، فإن وقفة أخرى نظمها التيار الديمقراطي العراقي في شارع المنتبى ببغداد، دعت إلى تحقيق التغيير الشامل ومغادرة نهج الحكم الحالي ومحاسبة الفاسدين.

غضب جماهيري

وغطت "طريق الشعب" تظاهرة ساحة النور التي تجمع المواطنين فيها بأعداد حاشدة، ورددوا شعارات نددت بالوضع السياسي والمحاصصة الطائفية والقوى المنتفذة التي تتصارع على السلطة. وتنوعت الهتافات والمطالب، بينما انتشرت قوات مكافحة الشغب وقوات أمنية أخرى في محيط الساحة، لضبط الأداء الأمني مع انطلاق التظاهرة، ورافق ذلك قطوعات جزئية.

وتوافد المحتجون من مختلف مناطق العاصمة على الساحة، فيما حضر آخرون من محافظات عديدة كمساندة شعبية واحتجاجية للذين قرروا التجمهر في ساحة النور، وإبداء الموقف تجاه الوضع السياسي الحالي والتصعيد الذي وصل مرحلة المواجهة بالسلاح، ما أدى إلى وقوع شهداء وجرحى كثيرين.

بيان المحتجين

وعقب ذلك، طالب المحتجون في بيان لهم القوى المنتفذة بأن تترك السلطة، وتفسح المجال أمام التغيير الشامل، مؤكداً أنه سيكون للشعب موقف تجاه هذه القوى، وسيعاقبها على كل ما اقترفته.

قوى التغيير الديمقراطية تدعم الحراك الاحتجاجي السلمي

وفي هذا الصدد، ندعو جميع القوى المدنية والديمقراطية والناشطة، والحركات الاحتجاجية إلى توحيد اهدافها وتنسيق الحراك الشعبي السلمي ليكون معبراً عن إرادة أبناء شعبنا في بناء الوطن المستقل والمزدهر.

بغداد
2 ايلول 2022

تؤكد قوى التغيير الديمقراطية، دعمها المتواصل للاحتجاج السلمي المعبر عن ارادة وتطلعات شعبنا التي تهدف الى الخلاص من منظومة المحاصصة والفساد والفسل. إننا على ثقة كبيرة بأن قوى التغيير، باختلاف مشاربها، قادرة على تحقيق أهدافها الوطنية النبيلة، إن تضافرت الجهود وتوحدت الحناجر.

من العملية السياسية دون رجعة، وسيكون للشعب وللشعباء بعد إصلاحه على يد الشعب قراره فيكم".

محاسبة الفاسدين

وفي الأثناء، نظم التيار الديمقراطي العراقي وقفة احتجاجية في شارع المنتبى شارك فيها ناشطون دعوا إلى التغيير الشامل. ورفع المحتجون لافتات حملت شعار "لنعمل من أجل التغيير الشامل". فيما جرى توزيع بيان التيار الصادر عن الأزمة السياسية وصراع القوى المنتفذة. ودعا المتظاهرون إلى محاسبة الفاسدين والذين أشرفوا

وبحسب بيان المحتجين، جرت المطالبة بـ"تشكيل حكومة إنقاذ تهيئ لانتخابات سريعة".

وحدد المتظاهرون أمام القوى المنتفذة مهلة إلى "ما بعد زيارة الاربعة لتتخذ ذلك".

وأضاف البيان "لقد استنفد الشعب معكم كل الوسائل. طالبيناكم بأبسط المطالب الشعبية فلم تستجيبوا، انتفضنا عليكم فقتلتونا، رفضنا حكمكم فلم تزدادوا إلا طغياناً وفساداً وما هو العراق العظيم من سيئ إلى أسوأ بسببكم والكل يعلم أنكم من تمسكون بالسلطة من كل جوانبها. لذا فإن نصيحتنا لكم؛ اتركوا مناصبكم واغلقوا مقراتكم وانسحبوا

والقيام بواجباته رغم مرار قرابة عام كامل على انعقاد أول جلساته.

من جانبه، أكد الناشط المدني مهدي جاسم، أن الهدف من الاحتجاج هو إيصال رسالة شعبية للقوى المنتفذة ان تعنتهم وإصرارهم على نهج المحاصصة والفساد سوف يؤدي إلى تأزيم الموقف وعدم وجود مخرجات للأوضاع الحالية.

وأضاف، ان محاولة الكتل المنتفذة الإبقاء على البرلمان الحالي لن تجدي نفعا، مشدداً على ضرورة توحيد الجهود للقوى الاحتجاجية في سبيل تحقيق التغيير المنشود.

على هدر المال العام ورعاية ظاهرة الفساد المدمرة. وقوبلت هذه الحركة الاحتجاجية الشعبية بردات فعل واسعة من المجتمع الذي ساندها ودعا إلى تعزيزها.

وضحت مواقع التواصل الاجتماعي بمنشورات وصور غطت التظاهرات ودعت إلى أن يزداد عدد المتظاهرين لاحقاً في ظل انسداد سياسي خطير جداً وعدم اهتمام أبعده القوى المنتفذة رغم وصول البلد إلى مرحلة مخيفة.

وتواصل الاعتراضات والاحتجاجات على التعنت بمواقف بعض القوى السياسية التي تريد المخي بتشكيل الحكومة رغم فشل البرلمان بعقد جلساته

مجلس الأمن يدين العنف في العراق

متابعة - طريق الشعب

دان أعضاء مجلس الأمن أعمال العنف في أنحاء العراق يومي 29 و30 وأعربوا عن قلقهم العميق إزاء ما ورد عن سقوط قتلى وجرحى، مشيدين بجهود الحكومة العراقية لاستعادة النظام. ودعا أعضاء مجلس الأمن إلى التزام الهدوء وضبط النفس ورحبوا ببيانات الأطراف التي تدعو الجميع إلى الامتناع عن المزيد من العنف، وحثوا جميع الأطراف على حل خلافاتهم السياسية سلمياً، واحترام سيادة القانون، والحق في التجمع السلمي، والمؤسسات العراقية، وتجنب العنف.

عصابات داعش الإرهابية.

ولنا ان نتساءل عن الأسباب التي تمنح هؤلاء المنكوبين من العودة الى ديارهم، وعماً اذا لم يكن هناك تقاعس حكومي في معالجة الملف بشكل نهائي.

وفيما ندعو لاتخاذ الإجراءات العاجلة لاغاثة العوائل المتضررة من الحريق، نؤكد ضرورة اثناء معاناة العوائل النازحة عموماً وتأمين عودتها الى ديارها.

ولا بد للحكومة وللمجلس النواب من بذل كل جهد لرفع معاناة النازحين وعدم الاكتفاء بالتفرج واطلاق التصريحات.

وعندما نتحدث عن التأمين العاجل لمطالبات عودة النازحين الى ديارهم التي هجرها قسراً منذ سنين، فاننا نعني خصوصاً ضمان الأمن لهم في مساكنهم التي يعودون اليها، وتأمين متطلبات وسبل الحياة الكريمة في قراهم وحواضرهم التي يعودون اليها.

أما من نهاية لمعاناة النازحين!

تحدثت الانباء عن اندلاع حريق في مخيم للنازحين في منطقة باتيلي بقضاء سميل في محافظة دهوك، وأفادت انه اسفر عن احتراق 22 خيمة تقطنها 28 عائلة من النازحين الايزيديين، الذين لم يستطيعوا العودة الى ديارهم.

وتفيد المعلومات الحكومية بوجود حوالي 37 الف نازح تعذرت اعادتهم الى مناطقهم الاصلية حتى اليوم، ورغم مرور 5 سنوات على اعلان النصر على

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب
سريع

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

مطعم في ميسان يقدم العشاء الأخير: تسمم 152 مواطناً

ميسان . طريق الشعب

كشف مدير عام صحة ميسان علي العلق، امس السبت، عن دخول 152 مواطناً الى مستشفيات المحافظة جراء التسمم بعد تناولهم وجبة عشاء في احد المطاعم. وقال العلق في تصريح صحفي إن "فرق الرقابة الصحية سجلت ادعاء المواطنين الذين اصيبوا بحالة تسمم، بتناولهم وجبة عشاء في ليلة الجمعة من نفس المطعم وبذات الوقت".

وبيّن أن "فرقنا توجهت إلى المطعم وأخذت عينات من الطعام المجفف والسلطات وغيرها وامرت مباشرة بغلق المطعم بالتعاون مع الاجهزة الأمنية". وأضاف العلق أن "المطعم الذي ادعى المواطنون انهم تسمموا بسببه كان قد افتتح قبل أيام دون أية موافقات".

حول متطلبات العمل التغييرى المشترك

رأى فهمي

تتكرر التعليقات من متصفحين يلومون القوى المدنية، لأنها لم تشارك في الاعتصام والحراك الذي قاده التيار الصدري ودعا له السيد مقتدى الصدر. وتوضيحا للموقف في هذا الشأن نشير الى ما يلي:

* ان التعامل مع قوى سياسية منظمة ليس مثل التعامل مع أشخاص افراد.

* اذا اريد لاي حراك جماهيري ذي أهداف تغييرية ان يكون واسعاً وجامعاً وموحداً، فلا بد ان تكون للقوى التي تنظمه، سواء كانت حركات ام احزابا او باي شكل تنظيمي آخر، مشاركة في عملية قيادة الحراك وادارته .

* عندما يضع الحراك والتظاهر والاعتصام لنفسه اهدافاً ومهاماً ذات طابع جذري، بل وثورى، فمن الضروري ان يقوم ذلك الحراك على اساس برنامج متفق عليه، يبين للشعب الاهداف الغايات التي يسعى اليه التغيير. ولكي يتماسك التحالف الاجتماعي- السياسي الذي يمثل القاعدة الشعبية للحراك التغييرى، فمن الضروري ان تتم بلورة هذه البرنامج، وان كان مختصراً، بصورة جماعية. وهذا ما يستلزم لقاءات وحوارات تهجد له.

ان تاريخ الشعوب وثوراتها الناجحة والمنصهرة، يبين ان من غير الممكن حدوث التغيير المنشود من دون افكار ودليل نظري مرشد وبرنامج.

ومن المؤسف ان النقاط سالفة الذكر جميعاً لم تتوفر مبادرة لتأمينها. لهذا لم تتهيأ الاسس المناسبة للمشاركة المنظمة الواسعة ذات البعد الوطني الجامع، لا سيما وان ثمة تجربة قاسية ومؤلمة للاحتجاج المدني والتشريى، بعضها يتعلق بالعلاقة مع التيار الصدري، وهي تلقي بظلالها على واقع العللاقة الراهنة ومديات الثقة القائمة.

وفي ما يخص القوى المدنية، او الكثير منها ومن بينها الحزب الشيوعي، فقد اكدت موقفها الداعم للمطالب المشروعة التي رفعها المعتصمون، وشددت على ضرورة تعاطف الضغط الشعبى لتحقيقها انسجاماً مع هذه الوجهة وتطبيقاً لها. وفي الاطار ذاته حرصت على عدم التقاطع، وشددت على المشتركات والاهداف التي تتقاسمها مع المعتصمين في الخضراء حينذاك.

من صفحة الرفيق رائد فهمي في فيسبوك

تقرير أممي عن أطفالنا: ما زالوا في خطر

طريق الشعب . بغداد

اصدرت مجموعة العمل المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، والتابعة لمجلس الأمن الدولي، أمس، بياناً حول الأطفال والنزاع المسلح في العراق، عبرت فيه عن إدانتها الشديدة لجميع الانتهاكات والتجاوزات التي لا تزال تُرتكب فيه ضد الأطفال، وما سببته جائحة كورونا من تأثيرات سلبية عليهم، مما ساهم في تفاقم التحديات التي تواجههم.. وطالبت جميع الأطراف بإنهاء أية نزاعات فوراً ومنع حدوث أية إنتهاكات ضد الأطفال، بما في ذلك تلك التي تنطوي على قتلهم وتشويههم وإختطافهم، أو تجنيدهم واستخدامهم عسكرياً، أو ممارسة أي شكل من أشكال العنف الجنسي ضدهم، أو شن هجمات على المدارس والمستشفيات ومنع وصول المساعدات الإنسانية لهم.

ودعت المجموعة إلى التزام الجميع بنصوص القانون الدولي ذات الصلة، مشددة على أهمية محاسبة المسؤولين عن جميع الانتهاكات والاعتداءات المرتكبة ضد الأطفال في النزاعات المسلحة دون تأخير، ووفق القانون وعلى ضوء ما يقرره القضاء بشأنهم.

تحسن نسبي

ورحب البيان بتقلص عمليات تجنيد الأطفال واستخدامهم في النزاعات المسلحة، وطالب الجهات التي تحتفظ بالأطفال، الإفراج الفوري عنهم وتسليمهم إلى الجهات المدنية المعنية بحماية الطفل وبالتنسيق مع السلطات العراقية ذات العللاقة، معرباً عن القلق الشديد

من التحديات الكبيرة التي يواجهها الأطفال المحتجزون، بسبب إنتماء أهاليهم لداعش الإرهابي أو بسبب تجنيدهم من قبل العصابات الإرهابية، كما أعرب البيان عن أمل المجموعة في اعتبار هؤلاء الأطفال، ضحايا يستحقون حصولهم على برامج صحية وتربوية ونفسية وقانونية، تعيد تأهيلهم ودمجهم في المجتمع.

ضحايا العنف

وأعربت المجموعة عن قلقها العميق من حوادث قتل وتشويه الأطفال، التي تحدث نتيجة مخلفات الحرب المتفجرة والعبوات الناسفة أو تلك التي تحدث بسبب العنف الأسري أو العنف الجنسي، التي لا تتم عملية الإبلاغ عنها

بشكل كاف. وإذ دعت إلى تنظيف المناطق السكنية ومحيطها من مخلفات الحروب، ولاسيما حرب القضاء على داعش، أدانت بشدة الاستخدام العسكري للمدارس والمستشفيات أو شن الهجمات عليها وترويع طلبتها وهم يتلقون تعليمهم.

نحو التنمية المستدامة

وأكدت المجموعة على أهمية تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، مع الاعتراف بضرورة مكافحة الفقر والحرمان وعدم المساواة وضعف الإجراءات المتعلقة بحماية الأطفال من جميع الانتهاكات والتجاوزات، ومن أجل تعزيز صمود الأطفال وأسرهم ومجتمعاتهم وتلقيهم التعليم

المناسب وتوفير الظروف لخلق مجتمعات مسالمة وفاعلة، مختتمةً بيانها بدعوة المجتمع الدولي إلى مواصلة الالتزام التام بدعم العراق من أجل تحقيق الاستقرار وإعادة الإعمار والتنمية لربوعه.

وحث التقرير قادة المجتمع ورجال الدين، الذين لهم دور مهم في حماية الأطفال المتأثرين بالنزاع المسلح، على تعزيز هذا الدور على مستوى المجتمع المحلي وإدانة الانتهاكات التي توجه ضد الأطفال علناً والعمل مع الحكومة العراقية والأمم المتحدة وأصحاب المصلحة المعنيين الآخرين لدعم إعادة إدماج الأطفال المتأثرين بالنزاع المسلح في مجتمعاتهم، بما في ذلك عن طريق زيادة الوعي في المجتمع لتقبل هؤلاء الأطفال.

تعزية

عائلة الرفيق الراحل علي عبد الرزاق المحترمون
بألم وحرز عميقين تلقينا نبأ وفاة الرفيق والشخصية الشيوعية والوطنية والاجتماعية علي عبد الرزاق حسين في موسكو بعد صراع مرير مع المرض.
برحيل أبي حسين فقدنا رفيقاً مخلصاً وفيماً لهجته ومبادئه وقيمه، مناضلاً منذ بواكير شبابه في صفوفه، وتحمل مسؤوليات عدة في الوطن قبل مغادرته مضطراً، وكذلك في الاتحاد السوفيتي وروسيا الاتحادية.
فقدنا رفيقاً طيب المعشر محبوباً، واسع العلاقات والصلات، قلداً لصيقاً بحزبه وهوموم شعبه ووطنه، متطلعا، مثل غيره من المناضلين، الى سعادة شعبه وكادحيه واستقرار وطنه وتقديمه وازدهاره.
في هذه الخسارة المؤلمة نتقدم الى زوجته وعائلته ورفاقه وأصدقائه، وإلى أخويه العزيزين نوري عبد الرزاق والدكتور سعد عبد الرزاق، بصادق التعازي والمواساة، متمنين للجميع الصبر والسلوان والصحة والعافية، ولفقيدنا الرفيق علي عبد الرزاق جميل الذكر على الدوام.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2022-8-31

فعاليات متصاعدة مع اقتراب ذكرى انتفاضة تشرين الباسلة

التيار الديمقراطي العراقي: حل مجلس النواب وتشكيل حكومة محايدة تلبى حاجات الناس

بغداد . طريق الشعب

جدد التيار الديمقراطي العراقي دعوته الى حل مجلس النواب وتشكيل حكومة مستقلة محايدة تهيئ لانتخابات حرة، تلبى حاجات المواطنين وتحرك عجلة الاقتصاد، مشيراً الى ان التطورات الأخيرة تؤكد صواب مواقفه وتوجهاته.

وعقد المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي العراقي اجتماعه الدوري يوم الأربعاء 31/8/2022، بحضور عدد من الأمناء العاميين للأحزاب المنضوية في التيار الديمقراطي، وبحث فيه مناقشة جدول العمل واتخاذ الإجراءات المناسبة لتنفيذه.

وعد الاجتماع أن التيار الديمقراطي "هو أرقى تحالف سياسي حتى هذه اللحظة للقوى المدنية والديمقراطية، وهو الخيار الاستراتيجي لمكوناته

باعتباره يمثل تياراً مجتمعياً صاحب المصلحة الحقيقية في بناء الدولة المدنية الديمقراطية وتحقيق العدالة الاجتماعية"، مؤكداً مواصلة "السعي لان يكون التيار الديمقراطي النواة الجاذبة لقوى التغيير الشامل".

وقال المجتمعون ان التطورات الأخيرة لمجري الصراع السياسي "تؤكد صواب موقف التيار الديمقراطي بدعوته الى الحفاظ على السلمية وعدم اللجوء للقوة، وان لا غالب ولا مغلوب مثل هكذا صراعات"، مجددين الدعوة "الى حل مجلس النواب وتشكيل حكومة مستقلة محايدة تهيئ لانتخابات حرة، نزيهة وعادلة، وتلبى حاجات المواطنين الخدمية وتحريك عجلة الحياة الاقتصادية". وأكد المجتمعون على "ضرورة الانفتاح الفاعل على

القوى والفعاليات المدنية من خلال عقد اللقاءات وتوحيد الرؤى وصولاً إلى موقف موحد لهذه القوى، وبما يمكنها من ممارسة دور فاعل ومؤثر في المشهد السياسي، عبر تبنيها المصالح الحقيقية للمواطنين كقوى وطنية تحظى بثقة ودعم السواد الأعظم من الجماهير بعد أن أثبتت وضوح وثبات مواقفها بصفتها المنقذ الحقيقي لها من منظومة الحكم الفاشلة التي استباححت البلاد بفسادها". واستعرض الاجتماع نشاط المكتب التنفيذي ولجانه وكذلك عمل التنسيقيات، وبحث الإشادة بالنجاحات المتحققة وكذلك توقف امام الصعوبات والتحديات التي تواجه عمله في مجال الحضور المؤثر والفاعل لأعضاء المكتب من ممثلي الأحزاب وكذلك التطرق الى تفعيل دور الشخصيات الديمقراطية المستقلة

وخاصة الشباب والنساء، مشيراً الى انه جرى اتخاذ "عدد من القرارات والتوصيات بما يؤمن توسيع دائرة الأحزاب المنضوية في تشكيلاته والتحرك اليها وكذلك زيارة بعض التنسيقيات من اجل الإحاطة بوضعها ومساعدتها على تذليل العراقيل التي تعترض نشاطاتها".

وناقش المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي، التحضيرات الجارية من اجل إقامة عدد من الفعاليات والنشاطات لمناسبة ذكرى انطلاق انتفاضة تشرين الباسلة، وتم اتخاذ قرار بتشكيل لجنة تتولى إعداد برنامج عمل لتنفيذ سلسلة من الفعاليات المتصاعدة من قبل التيار الديمقراطي بكافة تشكيلاته لتعبئة الجماهير، لتصل ذروتها مع ذكرى انطلاق ثورة تشرين المباركة.

مراقبون: المواطن لم يستفد شيئاً من «الأمن الغذائي»

أرباب الفساد يلهثون وراء الفوائض المالية

بغداد. طريق الشعب

في ظل ما تعيشه البلاد من أزمات متلاحقة ألقت بظلالها على مختلف القطاعات، لا تزال خزينة الدولة تستقبل المزيد من الفوائض المالية، التي تتطلب غطاء قانونياً لإنفاقها، بسبب عدم إقرار قانون الموازنة للعام الحالي، الأمر الذي ترجح معه للجنة المالية في مجلس النواب ان يلجأ الأخير إلى تشريع قانون بديل عن قانون الموازنة الذي خلف غيابه الكثير من التدايبات، قبل أن يتم تشريع قانون الأمن الغذائي، كي تواصل حكومة تصريف الأعمال عملية الإنفاق على الحاجات الأساسية والضرورية، لكنها تواجه اليوم اتهامات بهدر تخصيصات القانون.

تدقيق أبواب الصرف

وطالب نواب سابقون الجهات الرقابية بتدقيق أبواب صرف تخصيصات الأمن الغذائي، مشيرين إلى ان المواطنين لم يستفيدوا منها، إنما ذهبت في غالبيتها إلى جيوب الفاسدين.

وفي وقت سابق، تحفظ أعضاء في اللجنة المالية على قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، معتبرين أن «حجم المبالغ المخصصة لبعض البنود يعتبر كبيراً»، إلى جانب تحفظهم على تطبيق القانون من قبل حكومة تصريف الأعمال.

وأكد النائب السابق عن محافظة نينوى مختار الموسوي، أن أموال الأمن الغذائي «لم يستفد منها المواطن العراقي»، مشيراً إلى ان «القضاء مطالب بأن يكون له دور في التحقيق بتلك التخصيصات».

وقال الموسوي في تصريح صحفي إن «أموال الأمن الغذائي لم يستفد المواطن العراقي إطلاقاً، ويجب على البرلمان استضافة رئيس حكومة تصريف الأعمال ووزير المالية الحالي للسؤال عن مصير تلك التخصيصات».

وأضاف أن «القضاء مطالب بأن يكون له دور في التحقيق بتلك التخصيصات ومعرفة مصير الأموال وأين ذهب، خاصة وأن جميع الفقرات التي تحدثوا عنها لم تطبق على أرض الواقع».

حجم المبالغ

وكان أحد أعضاء اللجنة المالية في مجلس النواب، ابدى اعتراضه على نطقين بشأن قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية. وقالت عضو اللجنة نرمين معروف، إن «تحفظ بعض النواب على



النواب والبدء بجلساته.

وأشار إلى أن «الحكومة لديها صلاحية صرف حسب نظام 1/12 ما يعادل 92 ترليون دينار، إضافة إلى 25 ترليوناً من الأمن الغذائي»، مبيناً أنه «في حال حاجة الحكومة إلى أموال إضافية للصرف يمكنها تقديم مقترح قانون إلى البرلمان، وبعد موافقة مجلس النواب تخول الحكومة صلاحية الصرف على اعتبار أنها غير مخولة بصرف الأموال حالياً».

وتابع كوجر أن «العراق لديه فائض مالي لكن لا يوجد غطاء قانوني لصرف الاموال»، لافتاً إلى ان «الازمة السياسية خلقت ازمة مالية مفتعلة».

ولفت إلى ان «فائض الاموال من مبيعات النفط خدم العراق كثيراً في الامن الغذائي وعزز الاحتياطي البنكي فضلاً عن زيادة كميات الذهب الاحتياطي من العملة الصعبة الذي سيخدم البلاد مستقبلاً، لكن الوضع السياسي غير المستقر سيؤثر على ذلك».

وأكد كوجر أن «ازمة تشكيل الحكومة لن تؤثر على رواتب موظفي الدولة حتى في حال عدم اقرار الموازنة العامة».

قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية يتعلق بنقطة، الأولى تتمثل بحجم المبالغ المخصصة لبعض البنود والتي تعتبر كبيرة، وتناهز ربع قيمة الموازنة العامة، والثانية تتعلق بتطبيق القانون من قبل حكومة تصريف الأعمال».

وأضافت معروف، أن «البعض يرى في إعطاء هذه المبالغ الكبيرة هدراً للمال العام، وقد يكون باباً جديداً للفساد».

وفي تلك الاثناء، اقترحت اللجنة المالية النيابية، أول من أمس الجمعة، حلاً بديلاً عن قانون الموازنة العامة للعام الجاري، فيما أكدت أن رواتب موظفي الدولة لن تتأثر بعدم تشكيل الحكومة وإقرار الموازنة.

لابديل عن الموازنة

وقال عضو اللجنة جمال كوجر، انه «لا بديل عن الموازنة، وان الحكومة أن كانت بحاجة ماسة إلى مبالغ إضافية عدا التشغيلي، فينبغي أن تقترح على اللجنة المالية حاجتها ليتم تحويلها إلى قانون مقترح للبرلمان».

وأضاف أن «تشريع أي قانون يحتاج أولاً إلى إعادة تفعيل مجلس

لماذا لا يلاحق دعاة الفتن والعنف؟

التحليل السياسي.. تخصص ينتهكه الطارئون والطائفيون

بغداد. طريق الشعب

على شاشات ونوافذ المؤسسات الحكومية والمهنية المتعلقة بالإعلام والصحافة، يظهر بشكل متواصل العشرات ممن يدعون «التحليل السياسي» ليوجهوا أبشع خطاب طائفي يمكن للمرء أن يسمعه، فيما يحرضون على العنف بطريقة مباشرة من خلال قنوات فضائية جعلتهم ضيوفاً دائمين على شاشاتها، ليعبروا بدلها عنها عن الأفكار التي لا تستطيع أن تقولها مباشرة.

ويتحدث هؤلاء عن ضرورة إدارة السياسة بواسطة الطوائف والقوميات وغيرها من التسميات التي تمزق النسيج الوطني، ويكتنون على مناصاتهم الالكترونية تغريدات تدعو إلى تصفية الخصوم أو يستشهدون بعبارات تاريخية محتواها القتل. وتقدم هذه القنوات الفضائية باستمرار هؤلاء الذين لا يملكون تخصصات معنية بالسياسة، وحتى وأن امتلكوها فهم لا يتمتعون بأدوات تؤهلهم لإنتاج الفكر السياسي، لتحولهم إلى نجوم بارزين في مشاهد الخراب، فيما همّشت المحللين والمختصين الذين ينشغلون بالهم العراقي.

إساءة إلى التحليل السياسي

لعل أبرز مثال يمكن تناوله في ظاهرة التحليل السياسي التي أنتهكها الطارئون، هو ما قام به هؤلاء المتاجرون بالسياسة بعد أحداث العنف الأخيرة داخل المنطقة الخضراء.

فبدل التهذؤ والدعوة إلى الحوار ومغادرة نهج الحكم الحالي، مارس محللو الفضائيات هويتهم ودعوا إلى زيادة العنف وأعربوا عن أشرس خطاب محرض على العنف دون أن تلاحقهم أية مؤسسة رقابية.

وينشغل هؤلاء «المحللون» بتشويه شكل الصراع السياسي الحقيقي وتحويله بطريقة التهريج والشتم والصراخ إلى قضية طائفية أو قومية أو أي تسمية لا علاقة لها بأرض الواقع.

وتقول بعض الآراء إن هؤلاء الدخلاء على التحليل السياسي يتسابقون على القنوات الفضائية للظهور، لكن مجريات الأحداث تبين أن بعض القنوات الفضائية هي التي تصر على اظهارهم، وتعمل على تسويق خطابهم لغايات سياسية، لا تقدر على قولها مباشرة.

وبحسب وجهة نظر الأكاديمي والمحلل السياسي د. جاسم الموسوي، فإن الكثير من الفضائيات هي من تبادر لاستقطاب هذا النوع من المحللين من أجل أن تمرر بواسطة أستاذهم ما لا تستطيع قوله مباشرة.

وخلال حديثه مع «طريق الشعب»، يقول الموسوي إن هؤلاء ليسوا محللين وإنما «مرترقة يتاجرون بالسياسة وهموم الناس وهم يخلفون عن المنشغلين بالحقل السياسي من المختصين، وكذلك عن القانونيين أو الاعلاميين والصحفيين القريبين من هذا المشهد».

مضيفاً أن «الكثير من القنوات الممولة بواسطة جهات فاسدة تريد أن تمرر خطابها السني ولكنها غير قادرة، لذلك تلجأ إلى هؤلاء والعيب ليس فيها أو بالمتاجرين في السياسة، وإنما العيب في هيئة الإعلام والاتصالات والادعاء العام فلا بد من تفعيل المادة 195 من قانون العقوبات العراقي، الذي يقطع الطريق على من يدفع صوب الحرب الطائفية أو الفتنة ويعاقب بأشد العقوبات».

ويتابع الموسوي قائلاً: أن «ظهور هؤلاء أمر متقص من قبل بعض الفضائيات من أجل اثاره الفتنة، وما يسهل من هذه العملية هو الفوضى التي تحيط بالبلد والسماح لأي شخص أن ينتحل صفة المحلل السياسي دون مراجعة كنيته أو نتاجه أو اختصاصه، وهذا ما جعل مخابرات دول عديدة تستخدم هذا النوع من الناس لتدمير البلد وتجزيق وحدته»، مردفاً «المتاجرين بالسياسة ممن يدعون أنفسهم محللين، يضعون الامن القومي والاجتماعي في خطر كبير ويجب على هيئة الاعلام أن تغلق مكتب أي قناة تروج العنف والطائفية، والأمر أيضاً مرتبط بالهيات الأخرى».

وشدد على أن «غياب أصحاب التخصص والمنشغلين بصناعة السلام عن المشهد ليس بسببهم، بل لأن القنوات التي تستقطب الطائفيين لا تريد اظهارهم، ويفترض أن من يصنع الرأي بالبلد هم المحللون الحقيقيون والموضوعيون الذين يتبنون خطاباً محترماً إضافة إلى منتجي الفكر والكتاب والعقلاء. إن ما يقلق الناس حالياً هو تزايد المحللين السياسيين الطائفيين على حساب صوت الفكر والحوار الهادئ».

شريط الاخبار

ظلم بلا حدود!

أكدت وزارة العمل أن أكثر من ربع العراقيين يعيشون عند أو تحت مستوى الفقر، الذي حدده دراسة أجرتها وزارة التخطيط يدخل يقل عن 90 ألف دينار في الشهر. من جهته توصل مركز بحوث السوق في جامعة بغداد إلى أن حد الكفاف للعوائل الفقيرة المكونة من 4 أفراد، هو مليون دينار شهرياً. هذا وفي الوقت الذي أدى فيه إرتفاع أسعار السلعة الغذائية والتضخم إلى انخفاض القدرة الشرائية لكل الناس، تكشف أرقام الناتج الإجمالي عن حرمان كل فرد عراقي، من بين الأحد عشر مليون فقير، من حوالي 900 ألف دينار شهرياً، بسبب نظام المحاصصة والفساد.

بلد نفطي ومسؤول...!

عادت أزمة المشتقات النفطية للتفاقم مجدداً، مسببة طوابيراً للسيارات ومحطات التعبئة في مختلف المحافظات. ويشير المسؤولون المحليون إلى أن قيام وزارة النفط بتخفيض التجهيز إلى ما يقارب 90 في المائة مما هو متبع، ودون مبررات، هو السبب في هذه الأزمة الدورية. من جانبها أشارت الوزارة إلى أن أخطاء تقنية وفنية تحول دون تحقيق خطتها للتجهيز. يذكر أن العراق، وهو البلد النفطي، يستورد مشتقات نفطية بخمسة مليارات دولار سنوياً، فيما يؤكد كثيرون إن المنتفذين هم من يفتعل هذه الأزمات، للمضاربة في السوق السوداء و زيادة معدلات التهريب.

البصرة مامونة!

ذكر بيان للاتحاد العراقي لكرة القدم أن الاتحاد الآسيوي قرر نقل تصفيات آسيا للشباب من البصرة إلى الكويت، على خلفية الأحداث المؤسفة التي شهدتها المدينة، وراح ضحيتها عدد من المواطنين. من جهته أكد محافظ البصرة، أن الوضع في المحافظة آمن وتحت السيطرة، دون أن يشير إلى ما حدث، فيما نفت خلية الإعلام الأمني، وقوع أحداث أمنية، وعزت ما جرى لحدث جريمة قتل في مركز المحافظة، جرح على أثرها مواطن آخر. بقي أن نشير إلى أهمية اعتماد الشفافية في نقل الأخبار، كي لا يقع المواطن أسير ما تتناقله وسائل التواصل، من غث وسمين.

أنتم والكوليرا، هذا كثير!

أعلنت وزارة الصحة أن عدد الإصابات المؤكدة بمرض الكوليرا التي سجلت في أغلب المحافظات تجاوزت الألف حالة، مقدمة عدداً من النصاب كمفاتيح وقاية، مثل الاهتمام بالنظافة الشخصية وغسل اليدين والتأكد من صلاحية الطعام والشراب، إضافة إلى مراقبة المطاعم ومكافحة الحشرات والتأكد من سلامة شبكات الإمداد والصرف الصحي. هذا وفيما تزداد حالات الإصابة بالحمى النزفية والكورونا، يرى العراقيون أنفسهم أسوأ حظاً من أسلافهم أيام الأمويين، الذين لم ينتشر بينهم الطاعون في عهد الحجاج، فقال قائلهم (إن الله أرحم من أن يجمع علينا الطاعون وظلم الحجاج في آن واحد)!

الموسوي يقول إن بلدنا كثيرة في أوروبا «لا تتسامح مع مثيري الفتن رغم المساحة الكبيرة من حرية التعبير فيها. الخلل في العراق أن مؤسسات الدولة تدار وفق المحاصصة الطائفية وبضمنها هيئة الاعلام والاتصالات، كما ان الادعاء العام اصبح يتكئ على غيره والقضاء لا يلاحق مثيري الفتن».

مهنة شوهاها الفاشلون والطائفون

ويجمع الكثير من المتابعين للشأن السياسي على أن مهنة التحليل في هذا الحقل المهم حولها البعض إلى مصدر للاستزاق والحصول على المكافآت عبر ارضاء هذه الجهة أو تلك.

ويرى مراقبون للشأن السياسي أن عمل الكثير من المحللين لا يخضع للضوابط الحقيقية وجرى تشويه الأمر وتحويله إلى بوابة طائفية ومناطقية لا تحظى بمتابعة الجهات المختصة، حتى وصل الأمر ببعض المحللين إلى لفظ أبشع العبارات واستخدام أخطر الطرق لتأجيج الشارع.

وتقول الناشطة الصحفية أمل صقر، إن الادعاء العام معطل، ولا يتابع الكثير من القضايا وبضمنها قضية التحليل السياسي التي تتعرض إلى التشويه وينتهكها الدخلاء.

وتوضح صقر لـ«طريق الشعب»، أن «بعض المحللين يعتمدون خطاب التهريض ومفردات الكراهية والنعرات الضيقة وهذا ما يغيب عن دور القضاء للأسف الشديد، رغم أن الكثير من اللقائات مرصودة ومعروفة للجهات المعنية»، لافتة إلى أن «هؤلاء المحللين ينقلون وجهات نظر لقوى متنفذة مؤمنة

اتحاد الطلبة: الامر مقصود والهدف هو الترويج للتعليم الاهلي

الأزمة السياسية تدخل المدارس.. التلاميذ بلا كتب



في هذا القطاع الحيوي، منوهة بان "مشكلة توزيع المناهج تتجدد مع انطلاق كل موسم مدرسي". وتساءلت التلميذة: "إين كان مجلس النواب والحكومة في وقت تشريع قانون الامن الغذائي؟ لماذا لم تخصص الأموال الكافية لطباعة المناهج في هذا القانون خاصة ان فقراته تضمنت تخصيص أموال عديدة لقضايا غير ضرورية؟".

وخلصت الى ان "الفشل في طباعة المناهج تتحمل مسؤوليته في الدرجة الأولى وزارة التربية، ومن ثم الحكومة ومجلس النواب". منوهة الى ان "القائمين على القطاع التربوي يحاولون بأقصى جهد تدمير التعليم الحكومي ودفع الأهالي باتجاه التعليم الأهلي".

وشحتها، وعدم مواكبة التطور التقني والتكنولوجي وغياب البيئة المدرسية الصحية ونقص المدارس والأدوات الحديثة، مضيفا أن تلك المشكلات "رفعت من معدلات التسرب الدراسي".

مراكمة الفشل السياسي!

من جهتها، عدت بسمة التميمي، عضو مكتب سكرتارية اتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق، عدم طباعة المناهج الدراسية "فشلا إضافيا" للمنظومة السياسية الحاكمة في العراق. وقالت التميمي: ان التعذر بعدم وجود الموازنة او تشكيل الحكومة هو "حجة لتغطية على الفشل المستمر

أمي في عموم العراق، مما يستلزم بذل جهود إضافية، لتعزيز البيئة المدرسية ومكافحة التسرب الحاصل منها، خاصة مع عدم قدرة الكوادر التربوية على أداء مهامها، بسبب قلة التخصيصات لتوفير المستلزمات اللوجستية والأدوات الضرورية.

تأثير الخلافات السياسية

وتسببت الخلافات بين الكتل السياسية العراقية منذ إجراء الانتخابات النيابية في العاشر من تشرين الاول الماضي، في الحيلولة دون تشكيل حكومة جديدة، بينما تمنح القوانين العراقية الحكومة الحالية من التصرف بأموال مبيعات النفط باعتبارها "حكومة تصريف أعمال".

هذه الأزمة انعكست على أغلب القطاعات الخدمية، مثل الكهرباء، والتعليم، والصحة، والتربية، وتفاقم أثرها مع حلول العام الدراسي الجديد الذي يستلزم متطلبات لتلبية احتياجات المدارس، مع تقرير الوزارة ان يكون الدوام حضوريا.

مختصون في الشأن التربوي، وصفوا بيئات التعليم في العراق بأنها أصبحت "طاردة للطلبة والمدرسين"، وسط "عدم قدرة وزارة التربية على تقديم مشاريع تربوية ناجحة.. لكن مسؤولا في وزارة التربية قال ان "الامر خارج عن إرادتنا. معالجة المشكلات تتطلب ملايين الدولارات، وهذه لا يمكن توفيرها بطريقة أخرى". المسؤول، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أكد ان "الوزارة ستعتمد على الكتب القديمة، ولديها بعض المخازن الحالية، كما أنها ستقوم ببعض الإجراءات الجديدة، مثل تعزيز التعليم الإلكتروني، مما يقلل من الاعتماد على الكتب المطبوعة". وفي كل عام توزع وزارة التربية كتباً منهجية جديدة وتعتمد جزئياً على القديمة، لمساعدة الطلبة في جميع المراحل الدراسية على القراءة واستيعاب المواد والدروس.

بغداد. طريق الشعب

مع قرب انطلاق الموسم الدراسي الجديد (٢٠٢٢-٢٠٢٣) في العراق، تواجه وزارة التربية تحديات كبيرة، أبرزها عدم طباعة كتب جديدة للعام الحالي، والنقص المتفاقم في الأبنية المدرسية، وذلك بسبب الأزمة السياسية الراهنة. وبدأت الكوادر التعليمية في العراق دوامها بشكل رسمي، في الاول من أيلول الجاري، وابتصار أن تُعلن الوزارة موعد دوام الطلبة خلال الأيام المقبلة، بعد إنجاز امتحانات الدور الثاني الخاصة بالصفوف غير المنتهية للكورسين الاول والثاني، التي تبدأ اليوم الأحد. ولطالما شهدت الأعمار الدراسية السابقة نقصا في المناهج الدراسية لجميع المراحل في أغلب مدارس البلاد، حيث واصل آلاف التلاميذ الدراسة لأشهر عديدة دون تسليم الكتب المدرسية، إنما قام أولياء الامور بشرائها من الأسواق المحلية أو القيام بنسخها.

ما الذي حدث؟

عضو لجنة التربية في البرلمان النائب جواد الغزالي، قال إن لجنته ناقصا حادا في الأبنية المدرسية، واكتظاظ التلاميذ والطلبة في بناية واحدة، فضلا عن الدوام المزدوج والثلاثي، إضافة الى عدم طباعة الكتب المنهجية لهذا العام، بسبب غياب التخصيصات المالية، برغم وجود عائدات هائلة للنفط، لكن أزمة تشكيل الحكومة حالت دون الاستفادة منها. وأردف الغزالي أن تلك المشكلات أفرزت طوال السنوات الماضية "ملايين الأميين". وزاد بالقول: ان طباعة الكتب بحاجة إلى أموال طائلة، ولا يمكن اللجوء إلى طرق أخرى مثل الطباعة بالألوان أو غيره، بسبب التعقيدات ورفض أغلب الجهات المختصة ذلك، مشيراً الى اضطرار الطلبة لاستخدام الكتب القديمة، والاعتماد على المسترجع لحين إيجاد مخرج لهذه الأزمة. وبين ان الإحصائيات تكشف عن وجود ١٢ مليون

ازدياد مشاكل التعليم

"عدم طباعة كتب جديدة يمثل ضربة بالنسبة إلى النظام التعليمي، لأن هذه المناهج تؤدي جملة أغراض، من بينها إدخال الفرحة والسرور على الطالب، خاصة الأطفال في المراحل الأولى"، وفق ما ذكر المشرف المتقاعد، يوسف الجبوري. وتابع مشيراً إلى الأطفال بالمراحل الابتدائية: "اليوم سيتسلمون كتباً قديمة وممزقة أحياناً، برغم أنهم ينتظرون تلك اللحظات منذ عمر الرابعة". ورأى الجبوري خلال حديثه لـ "طريق الشعب"، أن "مشاكل التعليم في العراق تفاقمت بشكل أكبر، مثل اكتظاظ الطلبة نتيجة لقلّة المباني وضعف المناهج

المصارف تفشل في استقطاب الكتلة النقدية

خبراء: 70 ترليون دينار خارج النظام المصرفي

التسديد وفق مدة معينة تتراوح بين (٨ - ١٢) شهراً. وأضاف سعد، ان هذه التعاملات سببت مشاكل اجتماعية كبيرة وصلت الى حد النزاعات المسلحة بين العشائر، مشيراً الى ان المواطنين يتعاملون مع المصارف في حال المكتنزة وهي عاجزة عن تقديم خدمات يودعون أموالهم فيها لعدم جدوى ذلك، بحسب اعتقادهم.

أموالا سائلة بسبب عدم استثمارها. وحول الإجراءات اللازم اتخاذها، يُشير الهذال الى ان الاقتصاد مرتبط بالسياسة فالمنهج الاقتصادي الملائم هو من يحدد ويصور أدوات السياسة النقدية، مؤكداً انه "مع استمرار الاختلال في التوازن السياسي والاقتصادي، لن تكون هناك أدوات حقيقية تعالج الخلل في الجوانب المالية العامة والسياسة النقدية".

كندا والعراق

وعند المقارنة بين العراق وكندا التي تمتلك ٢٩ مصرفاً تتعامل مع اقتصاد حجمه التقريبي ١٩٩٠ مليار دولار، وتدير أصولاً مالية تتجاوز ٤ ترليون دولار، فيما يمتلك العراق من المصارف الخاصة فقط ٧٥ مصرفاً تتعامل مع اقتصاد بلغ حجمه في عام ٢٠٢١ حوالي ٢٠٨ مليارات دولار، فإذا كانت هذه المصارف تفشل في استقطاب الأموال المكتنزة وهي عاجزة عن تقديم خدمات مصرفية للمواطنين، فما هو الحاجة لها، أم ان وجودها ضروري لاستمرار تهريب وغسيل الأموال عبر مزاد بيع العملة الصعبة؟

بناء الثقة

وقال الخبير المالي محمد فرحان، ان عملية بناء الثقة بين القطاع المصرفي والمواطنین بحاجة الى اى سنوات طويلة، فالدولة وعبر مر السنين تعاملت مع الأرصدة الموجودة في البنوك كأموال خاصة، وتم إيقاف صرف ارصدة المواطنين في أوقات الازمات المالية. وأوضح، ان زيادة الفوائد على ايداعات المواطنين في حساباتهم المصرفية هي جزء من الحل في استقطاب الكتلة النقدية، لكن الأهم هو معالجة السلبيات الاخرى ومنها تسهيل فتح الحسابات وعمليات الإيداع والسحب واجرء الصكوك واعتماد التقنيات الحديثة التي تشعر المواطن بالاطمئنان في التعامل مع امواله كيف ما يشاء من خلال السحب والإيداع.

أموال مكتنزة

ووفقاً لتقديرات المؤسسة فإن ٤١ في المائة من الكتلة النقدية مكتنزة في المنازل، ما يؤدي الى عدم قدرة المصارف او عدم رغبتها في استقطاب الأموال، وهذا يعني وجود كتلة هائلة من الأموال تخضع لسلوك الجمهور في الطلب على السيولة النقدية. وتعد هذه الأموال فوائض مالية مهمة وثروة نقدية كبيرة، لكنها لا تساعد الوضع الاقتصادي ولو جزئياً. ووفق إحصائيات، فإن النقد المحلي الموجود خارج النظام المصرفي ارتفع بمقدار ٥٠ في المائة منذ بداية ٢٠٢٠ ليصل الى أكثر من ٧٠ ترليون دينار في نهاية ٢٠٢١ بعد ان كان ٤٧ ترليون دينار في بداية عام ٢٠٢٠، بفعل ضعف الثقافة المصرفية وضعف الثقة بالنظام المصرفي الذي ابعد الكثير من التعامل مع البنوك المحلية.

البحث عن الفائدة

ولكون الحائزين على رؤوس الأموال يبحثون عن الفائدة من أموالهم، أكد علاء سعد (صاحب مكتب صيرفة) ان هناك تداولاً محلياً للأموال يجني من خلاله مالكوها أرباحاً جيدة. وأشار الى ان أصحاب رؤوس الأموال يقومون بإعطاء قروض للمواطنين مقابل مبلغ ربح يقدر بحوالي ٢٥ في المائة، ويتضاعف في حال عدم السداد، مبيناً ان سعر بيع فئة ١٠٠ دولار يبلغ ٢٠٠ الف دينار على ان يجري

بغداد. طريق الشعب

يدفع ضعف القطاع المصرفي وغياب الثقة والإجراءات المعقدة بالمواطنين لانكناز أموالهم في المنازل، او تشغيلها مقابل عموالات مالية معينة لدى أصحاب صيرفات أو مستثمرين. ورغم امتلاك العراق قرابة ٩٢ مصرفاً بين حكومي وأهلي، لكنها ما تزال تفشل في استقطاب هذه الأموال.

الكتلة النقدية

مؤسسة "عراق المستقبل" المعنية بالشؤون الاقتصادية، كشفت عن ارتفاع مقدار الودائع في البنوك العراقية إلى ٩٩ ترليون دينار وذلك لغاية شهر تموز ٢٠٢٢ بينما كان مقدارها ٨٣ ترليوناً في شهر كانون الثاني من العام ٢٠٢١. وأضافت المؤسسة أن الودائع لدى البنوك الخاصة تصل إلى حدود ٢٠ في المائة، مشيراً إلى أن خمسة مصارف خاصة تستحوذ على ٥١ في المائة من مجمل وداائع القطاع الخاص. وخمن تقرير المؤسسة الاقتصادية، العملة النقدية خارج النظام المصرفي بحدود ٧٠ ترليون دينار.

عقبة سعر الصرف

من جانبه، أكد الباحث الاقتصادي احمد الهذال، ان "الجهاز المصرفي العراقي يعاني من التخلف، وادوات السياسة النقدية في البلاد لا تعمل بصورة صحيحة"، مشيراً الى ان "الاداة الوحيدة للسياسة النقدية والتي تستطيع التأثير على السوق العراقي والجهاز المصرفي هي سعر الصرف". وعزا الهذال في حديث لـ "طريق الشعب"، أسباب عدم استقطاب المصارف للكتلة النقدية الى "أزمة الثقة بين الجهاز المصرفي والمواطنین"، مشيراً الى ان صاحب رأس المال يبحث عن الربح من إيداع أمواله في المصارف وحفظها عند جهة الإيداع. ويعتقد الهذال ان ٧٠ في المائة من الكتلة النقدية في العراق مكتنزة وعاطلة، وتعتبر

هذا ما جناه العراقيون من الإصلاحات الحكومية

معدلات التضخم والفقر في تصاعد بسبب الورقة البيضاء

اسعار النفط، التي تعكس بظلالها على مجمل البضائع والخدمات بالإضافة الى تغيير سعر صرف الدينار امام الدولار، الأمر الذي ادى الى ارتفاع نسب التضخم لتصل لهذه المستويات القياسية. كما انه بحسب بيانات وزارة التخطيط فان عدد العراقيين تحت مستوى خط الفقر بلغ ٩ ملايين شخص بحسب اخر البيانات". ونبه الى ان ارتفاع نسب التضخم يزيد من نسبة الفقر مستقبلاً. وتابع رئيس مؤسسة "عراق المستقبل"، أن "الحكومة لم تقم باية اجراءات فعليه من شأنها تقليل نسب التضخم المؤهلة للارتفاع، نتيجة لعدم اقرار الموازنة وعدم وجود برامج تحد من تأثير مستوى التضخم على المواطن العراقي، كما ان المنتجات المحلية التي من شأنها ان تقلل من نسب التضخم ما زالت دون المستوى وغير قادرة على تغطية الحاجة الى المنتجات المستوردة".

ما الحل؟

ودعا خضير الى اتخاذ إجراءات عاجلية للحد من ارتفاع التضخم كرفع معدلات الفائدة على القروض أو بيع سندات للجمهور لسحب الكتلة النقدية أو توسيع القاعدة. وخلص إلى أن "ذلك الارتفاع سينعكس سلباً ويؤثر بشكل مباشر على الفئات الهشة ومتوسطة الدخل من المجتمع العراقي".

تحذير دولي

وحذر تقرير أصدرته شركة فيرس ميبل كرافت لتحليل المخاطر من إندلاع اضطرابات شعبية في مائة دولة، بسبب ارتفاع التضخم العالمي لأكثر من ستة في المائة، واستخدام الدول لتدابير قمعية لإخماد المعارضة المدنية. وذكر التقرير أن بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عرضة لهذه المخاطر أكثر من غيرها، إذ إن ثلاثة من كل عشر دولة مهددة في خضم أزمة اقتصادية وسياسية قبل الصدمة الأخيرة التي نتجت عن الهجوم الروسي على أوكرانيا في شباط من هذا العام. ووضع التقرير المطول العراق في الفئة المتوسطة من حيث خطر الاضطرابات الناجمة عن الأزمة الاقتصادية، مضيفاً ان دول لبنان وتركيا وإيران تعد الدول الأكثر هشاشة، وتقع بالفعل في منطقة تضخم مفرط. وتابع التقرير ان الفئة المتوسطة تشمل الأردن وتونس والجزائر ومصر والعراق والمغرب حيث تُزيد معدلات البطالة والتضخم المرتفعة من خطر الاضطرابات الشعبية.

بغداد. طريق الشعب

ألقت الإجراءات الحكومية الاقتصادية "الإصلاحية" بظلالها السلبية على الوضع المعيشي للمواطنين، إذ تسجل نسب التضخم في البلاد ارتفاعاً مستمراً منذ تطبيق الحكومة ورقعتها البيضاء، ورفعت سعر صرف الدولار. وأرجع معنيون أسباب ارتفاع معدلات التضخم، إلى السياسة المالية المتبعة من قبل الحكومة، إضافة الى عدم إقرار الموازنة وغياب الاستقرار السياسي، ما يفتح الباب امام المتلاعبين والمتنفذين من الازمات.

ارتفاع المعدلات

وكشفت مؤسسة "عراق المستقبل" المعنية بالشؤون الاقتصادية، عن ارتفاع مستوى التضخم السنوي في العراق ارتفاعاً لم يشهده العراق في الفترة من ٢٠١٩، إذ وصل الرقم القياسي في تموز من ٢٠٢٢ إلى ١١٧،٨ وهذه اعلى نسبة تضخم بلغها العراق منذ أكثر من عشر سنوات". وأضاف العبيدي أن "ارتفاع مستوى التضخم في أسعار المواد الغذائية بلغت نسبتته ١١،٢ في المائة، بينما ارتفع مستوى التضخم بأسعار السكن والمياه والكهرباء والغاز الى ١٠،١ في المائة. اما على مستوى أسعار النقل فزادت نسبة التضخم بمقدار ١٦،٨ في المائة، وكان أكثر النسب تضخماً هو أسعار الخدمات الصحية والطبية والتي ارتفعت بمقدار ٣٧،٨ في المائة، مقارنة مع تموز ٢٠١٩. وليصل الرقم القياسي العام لمسح الصحة الى ١٤٩،٩ اي بارتفاع بلغ ٥٠ في المائة مقارنة مع سنة القياس، التي هي سنة ٢٠١٢".

خط الفقر

وفيما توقع ارتفاع نسب التضخم الى نسب إلى، علل ذلك بـ"عوامل كثيرة منها ارتفاع

بغداد. طريق الشعب

ألقت الإجراءات الحكومية الاقتصادية "الإصلاحية" بظلالها السلبية على الوضع المعيشي للمواطنين، إذ تسجل نسب التضخم في البلاد ارتفاعاً مستمراً منذ تطبيق الحكومة ورقعتها البيضاء، ورفعت سعر صرف الدولار. وأرجع معنيون أسباب ارتفاع معدلات التضخم، إلى السياسة المالية المتبعة من قبل الحكومة، إضافة الى عدم إقرار الموازنة وغياب الاستقرار السياسي، ما يفتح الباب امام المتلاعبين والمتنفذين من الازمات.

ارتفاع المعدلات

وكشفت مؤسسة "عراق المستقبل" المعنية بالشؤون الاقتصادية، عن ارتفاع مستوى التضخم السنوي في العراق ارتفاعاً لم يشهده العراق في الفترة من ٢٠١٩، إذ وصل الرقم القياسي في تموز من ٢٠٢٢ إلى ١١٧،٨ وهذه اعلى نسبة تضخم بلغها العراق منذ أكثر من عشر سنوات". وأضاف العبيدي أن "ارتفاع مستوى التضخم في أسعار المواد الغذائية بلغت نسبتته ١١،٢ في المائة، بينما ارتفع مستوى التضخم بأسعار السكن والمياه والكهرباء والغاز الى ١٠،١ في المائة. اما على مستوى أسعار النقل فزادت نسبة التضخم بمقدار ١٦،٨ في المائة، وكان أكثر النسب تضخماً هو أسعار الخدمات الصحية والطبية والتي ارتفعت بمقدار ٣٧،٨ في المائة، مقارنة مع تموز ٢٠١٩. وليصل الرقم القياسي العام لمسح الصحة الى ١٤٩،٩ اي بارتفاع بلغ ٥٠ في المائة مقارنة مع سنة القياس، التي هي سنة ٢٠١٢".

دفاعاً عن مستقبل العراق ومن أجل التغيير

إلى الإصلاح من داخل النظام إذا أثبتوا جدية نواياهم ومساعدتهم، بما يسهم في ضمان الانتقال السلمي العسير في طمّ الحكّ من سياسات الطوائف والأعراف النّهائية لثروات البلاد والمنتجة للطرف والإرهاب. إلى دولة المواطنة القائمة على العدالة الاجتماعية والتّمثيل المدني لا الهوياتي للمواطنين.

في كل مراحل الانتقال السياسي الجذري التي عاشتها الدول والمجتمعات، كان للمشتغلين بثقافة العلوم والتعليم والنقابات دور أساسي في توفير الأطر الفكرية والقيمة لهذا الانتقال، إذ بدونها يصبح هذا الانتقال ليس أكثر من انقلاب سياسي مؤقت يفتقر إلى ديمومة النتائج المناصرة لكرامة الناس وحقوقهم. والمرحلة الراهنة في العراق تشهد تضارباً متزايداً في الرصيد السياسي والاجتماعي والايديولوجي للسلطة، ما يستدعي بالضرورة وبالتقابل تعبئة لهذا الرصيد لدى قوى التغيير والمستقبل، وهو أمر نجد أنفسنا ملتزمين بالإسهام به بكل الأساليب الفكرية والاجتجاجية المفضية إلى تأسيس تيار شعبي ينظم صفوفه ليكون ورثاً سياسياً وأخلاقياً في مرحلة ما بعد الفساد والطائفية والتطرف.

بغداد- 28 آب 2022

التيار الصّدي) اندفعت بشكل مشروع للاحتجاج على أوضاعها المزريّة سعيًا لتحقيق إصلاح سياسي ما، دون أن يتمّ تحديد ماهية هذا الإصلاح أو خطته وفق برنامج سياسي يحظى بمقبولية وطنية عامة. وذلك نرى أن هذا الحراك الاحتجاجي الذي يحدث في إطار النظام السياسي نفسه، لن يتحول إلى فاعل حقيقي، ما لم يسع إلى افتتاح اجتماعي وتناوب تسبقي مع القوى السياسية والمجتمعية الأخرى الساعية إلى التغيير، وفق ضمانات موثوقة وموثقة ومحترمة تأكيداً لمبدأ التكافؤ وحسن النية في تغليب المصلحة العليا للبلاد، بعيداً عن التسلط والتهميذ والافتراء بالقرار.

وبناءً على هذه الرؤية، ندرك أن التغيير المنشود لن يتحقق تلقائياً بسبب الرؤية الداخلي الحالي المتعاظم بين قوى النظام القديم إلا بنسبة ضئيلة غير مؤثرة، بل يثبتق -إذ كان له ذلك- من التحالفات السياسية العابرة للأنثية والمناطقية، التي قوامها قوى المجتمع المدني- السياسي بتياراته الديمقراطية والليبرالية واليسارية والنقابية والثقافية، وإسناد الفئات المحرومة والوسطى والنخب التنويرية وكل من يرى أن ثمة فائدة عملية أو أخلاقية من التغيير. كما نعتقد بوجود ضرورة موضوعية للتسسيق بين قوى التغيير من خارج النظام وبين الاعداد

الجزائري/ متقاعد في السويد ناشط في منظمات المجتمع المدني، عبدالعظيم الحجاج/ مهندس متقاعد، رحمن خضير عباس، خالد الحلي شاعر وصحفي، ياسمين عبد الكريم عمر/ فنانة تشكيلية، سلمى الخالدي/ متقاعدة، شوكّت احمد الاسدي، علي ريسان/ كاتب ومخرج ، علي ريسان/ كاتب ومخرج ، هيثم نجم علي/ استاذ جامعي متقاعد، زياد طارق باقر/ متقاعد، نهاد حامد/ اكاذهي، صفاء البلادي، علاء مهدي/ ناشط مدني، ايناس خالد عبد/ طبيبة بيطرية، سلام محمد، سفاح بدر صبر/ طبيب بيطري، عماد عبد اللطيف سالم اكاذهي، مها الخفاف، عدنان حاتم السعدي/ ناشط مدني، د عادل مطلوب مستشار، عبدالمطلب سام اللواتي/ مدرس، رجا كمال الدين/ متقاعدة، بلسم عجيبة/ متقاعدة، سناء صلاح جاسم/ مدرسة، رشاد الشلاه/ اعلامي، قاسم عواد مهدي/ استاذ جامعي، فخرى جهاد داود، أ د احمد الربيعي/ جراح استشاري، استاذ جامعي، بشري الحكيم ناشط مدنيه، علاء المجد حاضي، صحفي، سناء مصطفي/ اكاذهي، عبد الكريم سليم علي، هيام عواد السعدي/ مدرسة متقاعدة، بافل عبد العزيز خليل تقنيات كمبيوتر، عبد العزيز خليل جرجيس/ ترويي، سعيد ثامر، ليلى ممو اسمرو/ مدرسة متقاعدة، تيسير عبدالجبار الاكوسي/ اكاذهي وناشط حقوقي، طالب نوروزالقبلي/ اعمال حره، علي كريم محمد/ استاذ جامعي، عماد الطائي/ ترويي وفنان تشكيل، وسام قنبر، مصباح كمال/ كاتب في قضايا التأمين، ابراهيم غلام ابو يوسف/ متقاعد وناشط سياسي، احمد شاكر عبد الرضا/ طالب دراسات عليا/ من اجل مستقبلنا، عادل القاسم/ كاسب، فهمي عيسى السليم/ مهندس مدني، فادية موسى/ متقاعده، سمير خلف/ مصور سينمائي، حيدر صالح كبه/ مهندس مدني، مناضل داود/ مخرج وممثل، جمان القروي/ كاتبة وصحفية، جنان صليوة يونخا/ ناشطة مدنية، صلاح حمزة عبد الأمير/ مهندس، محمد جاسم عجم/ مهندس، مرزاقه ثابت، فلاح الخفاجي/ المتقاعد، حسن سلمان اللواتي/ عضو المكتبة علاء حسن المعروف/ متقاعد، سريست مصطفي رشيد/ متقاعد، مشكور كاظم العواد/ بروفيوسور دكتور جامعي، جنان محمد علي العيسوي/ متقاعدة، خيرية عريبي محمد علي الخالدي/ دكتوره، ضياء جعفر العمار/ مدرس، اياد محمد قاسم، فاطمه العتايي، صباح قدوري، حميد لفته دخيل الحرزبي/ أديب وكاتب، ياسر عبد الجواد حامد/ اكاذهي، علاء الدين ابراهيم السباهي، مقدم كاظم البياتي/ ناشط سياسي، سلام عبد الرحيم تويح/ القطاع الزراعي، سعدي عواد سعدون/ طبيب بيطري، صباح الخفاجي/ متقاعد، هيثم نجيم عيال، حسن محمد علي موسى/ مهندس مدني، حيدر صالح كاظم/ اكاذهي، د. نبيل جميل الطويل/ إدارة مشاريع وخبير معتمد بفض النزاعات، سلام عبدالهادي مهدي المهدي/ متقاعد، ناصر الثعالبي، رضا مهند/ شاعر و اكاذهي، عليو حسن ابراهيم الميالي/ معلم متقاعد، نهاية العثمان، فاضل العرجي/ ناشط مدني، عصام الياسري/ رئيس تحرير صحيفة الصعاليك الإلكترونية، صباح المندلاوي/ عضو المكتب التنفيذي لاتحاد فناني العرب، محمد حسن الشريقي/ أديب وصحفي، نبيل فيليبس خوشابا/ متقاعد، مناضل الجيدر/ متقاعد وناشط مدني، فلاح فاضل محمد/ ترويي، بسيمه حسن، نرجس لطيف حافظ ناشطة مدنية، تحرير خالد هذال/ معلمة، صلاح الحمداني/ شاعر وكاتب، اثر الدباس، علي قدوس حرج/ اكاذهي، ظافر نادر كامل/ فنان، وثام يوسف ناصر، سميرة محمد صالح/ متقاعدة، زيد شبيب/ صيدلاني، صالح مهدي العميدي، نجم عبد ولي/ متقاعد، صالح مهدي العميدي/ متقاعد/ ناشط مدني، أحمد محمد الموسوي/ كاتب، خالد الصالح/ مصمم فني، راجحة ابراهيم/ طبيبة اختصاص - ناشطة مدنية، مهدي القريشي/ شاعر وكاتب، د. مزاحم مبارك مال الله/ طبيب الشعب الجوال، احمد خالد العلتاوي/ ناقد سياسي واجتماعي وناشط مدني، واثق لفتة/ اعمال حره، محمود عبد السادة/ متقاعد، عبدالسادة البصري/ شاعر واعلامي، مؤيد الاكوسي/ مهندس مدني، مخلص الطائي/ اكاذهي و ناشط مدني، هاشم عباس خضاف/ شاعر ومتقاعد، شاكر عبدالحسين سدخان/ مشرف ترويي متقاعد، خالد عبدالرزاق حسين/ موظف، بشار جاسم منشد/ أعمال حره، فلاح نجيب الرماحي/ متقاعد، عادل حميد الياسري/ شاعر واعلامي، ظافر عبدالله حسين/ متقاعد، سالمة ناصر حسين/ متقاعدة، جهان أحمد الزبيدي/ ناشط مدنية، فيصل حبيب نصر/ ناشط مدني، سلام ابراهيم كبة/ متقاعد وناشط سياسي، نوفل الصافي/ شاعر شعبي، عبدالله حسن حجازي/ الشؤون الثقافية، عبد جعفر، كوثر كاظم ناصر/ ناشط مدنية متقاعدة، خديجة محسن الربيعي/ متقاعدة، علي الحسيني/ كاتب وصحفي، واثق حسين علي، واثق حسين علي، طه حمود نعمان/ مهندس ميكانيك، انعام الجادري/ ناشطة، سليمه عصيل كرم/ موظف، سليم سوزه/ كاتب وباحث، بلقيس محمد جواد/ اكاذهي،

عن النظام الدكتاتوري السابق الذي تهاوى على يد الاحتلال الأمريكي. إلا أن انشطار المكونات السياسية الطائفية فيما بعد بسبب التكالب على نهب المال العام، وانتشار السلاح خارج سلطة الدولة بوضفه أداة لتحقيق مكاسب سياسية، أديا إلى تفكك النظام تدريجياً بسبب تضاد المكونات السياسية الواحدة في داخله. يمكن الإتيان الواحد، في صراع سلطوي ومالي شرس، دون أن يستفيد من الفرص التاريخية التي وفرتها له الحركات الاحتجاجية الجماهيرية منذ 2010 وصولاً إلى تشرين 2019 لتغيير بنيتة وإصلاح وظائفه، متجاهلاً الحراك الاجتماعي المعارض العميق، و متمسكاً بأوامهه بامكانية التحكم اللانهائي بمجريات الأحداث. 2. ولذلك فإن الأزمة السياسية الحادة التي تعصف بالنظام السياسي اليوم، هي نتاج متوقع ومفهوم لحالة العقم البيئي التي نشأ على أساسها بعد 2003، وبالتالي استحالة استمراره بآداء وظائفه الدستورية لإدارة الدولة، بل تحول إلى هادِمٍ قصدي لما تبقى من مؤسساتها، دون أي رادع قانوني أو قضائي يحد من تغوله. لكننا في الوقت نفسه، وبسبب تداخل الخنادق السياسية واختلاف الأهداف السياسية بحقوق الناس المجتمعة، ندرك أن شريحة أساسية من محرومي ومهمشي البلاد

متقاعد، عفيفة ثابت رشيد/ ناشطة سياسية، مالك علي حمزة، افراح صالح التكريتي، شهزاد خالد/ متقاعدة، صباح يعقوب/ صيدلي، نجاح صالح عبدالقادر/ أستاذة فلسفة، زهراء عبد القادر طاهر/ مبرمج، صباح رشيد البياتي/ مهندس، نزار علي الدوسي/ استاذ جامعي، نعمان حمود جبار/ اكاذهي، ابراهيم عبد الحميد، نهلة احسان القشطيني/ متقاعدة، نجيم الشذر/ اكاذهي، أحلام الحمداني/ طبيبة، عامر صاحب الحافظ، وداد صالح عبد القادر/ مهندسة الكترونية، طليعة الياس حنا. كاوه بيساراني/ مهندس استشاري، جواد الهاشمي، ميار كوهن، شروق ثابت العاني، ذكري عبد الرزاق، رفاه لطيف محمد الراضي، علي البعاج/ مصور فوتوغرافي، أحلام الجزائري/ متقاعدة، أ. د. علي ابراهيم محمد/ اكاذهي وناقد أدبي، إكرام الشماخ/ مهندسة، امل كباشي/ ناشطة مدنية، شافي عبد الكريم الجيلوي/ فنان وناشط سياسي، عبدالرحمن فائق، متقاعد، عبدالحسين ياسين العرجي/ طبيب استشاري، هاشم حسين علي، أنور البدري/ مهندس طرق، اسامه فرحان عبد الكريم، سلطان يعقوب منصور، يحيى علوان/ كاتب، عبدالله ناصر عبد الحسن الشمري/ محامي، فلاح فاضل محمد/ ترويي، سمير الظاهر/ دكتوراه تاريخ الشرق الحديث، صدي حسين علي/ متقاعد، عبدالواحد بشبيش النجف/ ناشط مدني، فوزي كاظم فريح البريسم/ رجل اعمال.. ناشط مدني، فرح عدنان حسين/ أكاديمية، عباس حوجبي العوفي/ ناشط مدني، رجا الخفاجي/ اكاذهي وناشطة، باسمه هادي حسن، سمير الجادري/ متقاعد، رزان فائق توفيق، انعام الحيايي، محمد عيسى مصطفى، منتهى الجيدر/ معلمة، طالب عبد الأمير/ اعلامي وكاتب، محمد بخش/ اكاذهي، مديح الصادق/ كاتب وفنان مسرحي وناشط في حقوق الانسان، مصطفي عبد عثمان، سعاد علي الجياوي/ صيدلانية، حمزة الجواهري/ مهندس، نجديه الدفاعي، فالح احمد، سلام القريني/ متقاعد، فاروق العزاوي/ مهندس مدني، قاسم حسن عهود، بشار حمزة متقاعد، ستار عباس الوندي/ ناشط مدني، ماجد نعمه سلمان/ خريج وناشط مدني، علي محمد جاسم/ صحفي، طاهر احمد بابان/ طبيب اخصائي، حميد الموسوي/ شاعر وناشط مدني، حميد عبدالمجيد مهدي/ متقاعد، ماجدة الجبوري/ اعلامية و ناشطة في مجال حقوق الانسان، سعاد علي الناصر، طالب النداف/ طبيب إستشاري، الدكتور طالب النداف، فاضل مناتي عريز/ محام، علي عرش شوكت/ متقاعد، ريا البرنزي، عواد الذهب/ مدرس متقاعد، زهير عزيز حسينو/ متقاعد، شيرازا شير/ اعلامي وناشط وطني، مقبولة الجبوري/ باحة اجتماعية، نادية يوسف خوشو، أسو مصطفى/ اكاذهي، عبدالعال جعفر ابو كلل/ ناشط مدني وحقوق الانسان، أسعد راشد عيـدان/ فنان مسرحي واستاذ جامعي، نوار قاسم محمد، سليمه عصيل كرم/ ناشط مدني/ بايولوجي، انور عابدين احمد/ متقاعد، فاتن عبدالله احمد/ مهندسة ناشطة مدنية بحقوق الطفل، غازي سلمان، اين احمد محمد استاذ جامعي، طيف جبار رؤوف السامرائي/ اكاذهي وكاتبة، تري المالك/ ناشط مدني، حازم كمال الدين/ مسرحي، روائي، مترجم، د. انعام ابراهيم المهداوي/ استاذة جامعية، رشيد غويلب/ كاتب صحفي وناشط سياسي، رضوان الوكيل/ طبيب استشاري متقاعد، شافي عبد الجيلوي، جمال محمد رمضان، نهلة ناصر/ صحفية، هبه حسين علي/ مصممة داخلي، د. خليل عبد العزيز/ اعلامي وناشط سياسي، هند وصفني طاهر/ ناشطة مدنية، عبد اللطيف السعدي/ صحفي وكاتب، د.لظفي حاتم، شرمين عبدالكريم، دكتوره سلمى سداوي، طيف جباررؤوف/ أكادهة وكاتبة، محمد حسن الحسنواوي/ طالب متوسطة، طيف جبار رؤوف احمد السامرائي/ استاذية جامعية، هجران محمود قاسم/ مدرس، عبد الجبار محمد رضوان المدحجي/ محامي وباحث، فرحان قاسم/ مدرس، د. حسن عبد الله بدر/ إقتصادي، سعد جليل جنديل/ مترجم، صلاح حسن سهريد، علي محمود محمد/ كاتب و ناشط، محمد سعيد محمد/ شركة سياحية، موفق داود حنا/ مهندس سرور محمد حسيب/ محامية، حيدر حسين داود/ ناشط، مهدي كاظم الشمري/ فنان تشكيل، د. ميسم سلمان الأنصاري/ طبيب استشاري، د. أحاكم محسن محمد/ اكاذهي، حاكم محسن محمد، بديعة ابراهيم/ فنانة و لاعبة، منى العلي، فاطمة عباس حمزة، د. سمير حنا خمورو/ مخرج وناقد، د. ضرغام محمد رضا علي حسون العبيدي/ مدرس واعلامي، ناصر عجمايا/ كاتب، د. عبد علي عوض/ باحث اقتصادي وكاتب، طارق هاشم المختار/ محامي، غانم ابراهيم احمد/ خريج كلية الآداب قسم الفلسفة، محسن تقي القزويني/ اكاذهي و ناشط مدني، نضال عبدالكريم مصطفى/ فنانة مسرحية، بلقيس الربيعي، جاسم محمد الحلواني/ ناشط سياسي وكاتب، حسين عوده كردي/ اكاذهي وناشط مدني، علي احمد وادي/ كاتب ومؤلف، حذام يوسف الحجاج/ بكالوريوس علوم/ متقاعدة، عبدالهادي سلمان

لكنه يتسع بعيداً ليشمل تغيير فلسفة الحكم في إطار فعلٍ سياسي جذري ينهي حقبة مأساوية كاملة، وبما يحقق استيلاء الجديد الواعد ودفن القديم الفاسد بعد معاقبته وفق إجراءات العدالة الانتقالية. وتمسكاً بهذه الرؤية، وقدر تعلق الأمر بنا نحن المشتغلون في الحقل الثقافي والأكاديمي والتعليمي والنقابي ومنظمات المجتمع المدني، نؤكد وعينا التفصيلي بالمهمة التاريخية التي يمكن أن تؤديها للإسهام في إنجاز التغيير السياسي الجذري المنتظر في العراق. عبر وسائل الإقناع الفكري والاحتجاج الجماهيري السلمي، مستنديين إلى قيم الوطنية والعدالة والديمقراطية، و متمسكين بروح المثابرة والإصرار على توجيه التطور السياسي في بلدنا نحو تجسيد تلك القيم. كما نلخص رؤيتنا التحليلية والموقفية من الأزمة السياسية المستعصية الحالية بالآتي:

1- إن نظام المحاصصة القائم على تسييس الهويات الفرعية المتناحرة وتغييب الهوية الوطنية الجامعة ومأسسة النزعة الطائفية واقسام ثروات البلاد بأدوات الفساد السياسي والجرمة المنظمة، قد بدأ متماسكاً شكلياً بعد 2003 نظراً لحاجته إلى مشروع سياسي يحقق له أدوات السلطة والمال والنفوذ، بديلاً

كل الأنظمة الفاسدة والمستبدة تشيخُ بسبب انغلاقها البيوي واستعصائها على الإصلاح، وعند ذاك تشرع بالتفكك والانحلال من داخلها بسبب عجزها الوظيفي وانكشاف زيفها الايديولوجي في المشهد السياسي العام، ساحةً مصير الناس والوطن وراهها نحو احتمالات مجهولة قائمة. وفي ظل الفراغ الهسي الذي يبدأ بالاتساع كلما ازدادت عوامل التفكك والانحلال تلك، تبرز على نحو متعاطف فكرة «التغيير» بوصفها حاجة موضوعية وعملية لا غنى عنها لبزوغ شرعية سياسية جديدة تملأ ذلك الفراغ، بما ينقذ البلاد من خطر التفتت الهيكلية والافتتال الأهلي، ويعيد تأسيس عقد اجتماعي جديد يحفظ للمجتمع حقوقه وكرامته في إطار دولة تسترشد حقاً بمبادئ المواطنة والديمقراطية بشقيها الاجتماعي والسياسي.

وأوضاع العراق اليوم تُعدّ مثلاً حريفاً لما تقدم، لكن فكرة «التغيير» التي نفهمها لا تعني حلاً لبرلمان عاجز وميت سرريباً فحسب، ولا تعني استبدالاً تهميطاً لوجوه سياسية بأخرى عبر انتخابات مبكرة أو غير مبكرة فحسب، ولا تعني تعديلات في دستور قابل للتغيير الانتقالي في أي وقت فحسب. وإنما مفهومنا للتغيير قد يستوعب كل هذه الإجراءات الإصلاحية المذكورة،

الموقعون:

إبراهيم إدريس/ ترويي وناشط مدني، أحمد الناجي/ كاتب وباحث، أحمد شرجي/ اكاذهي ومسرحي، آرام سعيد/ كاتب وصحفي، آزاد عثمان/ صحفي، إنتصار الميالي/ ناشطة حقوقيه، بيمان عز الدين/ برلمانية وصحفية، جاسم الحلفي/ ناشط مدني، جاسم الدباغ/ اكاذهي ومهندس، جاسم صفحي، 27. رضا الظاهر/ اعلامي، جابر المشهداني/ فنان وكاتب، جبار جودي/ فنان، جبر علوان/ فنان، جزائر السهلاني/ رياضي وكاتب، جمال العتايي/ كاتب وفنان، جواد الاسدي/ فنان، جورج منصور/ اعلامي وزير سابق، حسن هادي زبون/ كاتب وناشط مدني، حكمت حسين/ مهندس وناشط مدني، حميد قاسم/ كاتب وشاعر، خالد مطلق/ كاتب، خليل الموسوي/ دبلوماسي متقاعد، دلشاد أنور/ صحفي، ديار محمد/ اعلامي، ذكري سرزم/ فنانة وناشطة مدنية، رحمن غريب/ صحفي، 27. رضا الظاهر/ اكاذهي وكاتب وصحفي، روناك عزيز/ فنانة، زهير الجزائري/ روائي، زهير كاظم عهود/ قاضي، سعاد الجزائري/ إعلامية وكاتبة، سعد سلوم/ ناشط مدني و اكاذهي، سعد شاهين/ ترويي، سعد فتح الله/ استاذ جامعي، سعد كاظم/ ناشط في حقوق الانسان، شذى العالبي/ أكاديمية وكاتبة، شمخي جبر/ كاتب وصحفي، عامر القيسي/ اكاذهي وناشط مدني، عبد الحسين فليح/ فنان، عبد الرحمن جبارة/ ترويي متقاعد، عبد الرزاق علي/ اكاذهي، عبد الستار محمد العيسوي/ ناشط مدني، عدنان الفضلي/ شاعر، عزيز خيون/ فنان وباحث، عقيل الناصري/ اكاذهي، علاء الماجد/ كاتب وصحفي، علاوي الحداد/ باحث، علي حسين جابر/ حقوقي، عماد جاسم/ اعلامي وكاتب، عمران حيدر الخياط/ أديب و اكاذهي، غادة العالبي/ أكاديمية وإعلامية، غالب العاني/ طبيب وناشط مدني، غالب عودة محسن/ كاتب، فارس كمال نظمي/ اكاذهي، فاروق عمر/ فنان، فاضل الموسوي/ ناشط ثقافي، فرات الحسن/ كاتب، فراس ناجي/ اكاذهي، فلاح محمد مهدي الجواهري/ اكاذهي وناشط مدني، كمال الراعي/ طبيب، كمال رؤوف رحيم/ صحفي، محمد الدراجي/ مخرج سينمائي، محمد الربيعي/ اكاذهي، محمد السهر/ اكاذهي، محمد حسن السلامي/ ناشط في حقوق الانسان، محمد حسين الرفاعي/ اكاذهي وكاتب، مفيد الجزائري/ كاتب وزير ثقافة سابق، موسى رحمة الله/ ناشط سياسي، موفق جواد الطائي/ اكاذهي ومهندس، مي عبد الهادي ابراهيم، شاعرة وفنانة، مهدي جابر/ كاتب و اكاذهي، ناجح العموري/ ناقد وباحث، ناظم الياسري/ اقتصادي، نافع جاسم/ ناشط مدني، نبيل رومايا/ اكاذهي، نضال مناتي/ ترويي، نهاد القاضي/ ناشط مدني، نهلة النداوي/ اكاذهية، هادي عزيز علي/ قاضي، هجران الصالحي/ اكاذهي، هناء أدور/ ناشطة مدنية، وجدان عبد الأمير/ أكاديمية، وضاح عبد العزيز محمد جعفر أبو التمن/ مهندس، يوسف هاشم/ اكاذهي وفنان، د. د. زهير كاظم عهود/ قاضي، د. مؤيد عبدالستار/ كاتب، احمد عبدالحسن/ شاعر وكاتب، بشارمحمد جواد/ متقاعد، طه ياسين جبر، حميد الخاقاني شاعر و اكاذهي، سها اسماعيل جاسم، د.نوال احمد حسين كادمية، فلاح نوري حموزي تر بو ي متقاعد، سعاد سلمان ابراهيم، نعمان حميد منى/ معماري، ايمان بكتاش/ ناشطة مدنية، علي صالح كبة، عفاف عبد الحسين الشيباني، ابراهيم ثلج الجبوري/ رئيس تحرير مجلة النهضة الاقتصادية، كرام مهدي المياحي/ مصور صحفي، يونس جبار جاسم/ كاسب، سعاد عباس الاعسم/ موظفة، سلامة خضير عهود، فضيلة عزيز، صالح هادي الزبيدي/ مهندس، ريسان عبدالحسين محسن/ متقاعد، شوان سعيد بختيار/ مدرس و مترجم، وفاة عناد، امل حبيب/ مترجمة/ ناشطة/ فنانة، عبدالستار عبدالله حسين/ متقاعد اكاذهي ونحات، عواطف العراق/ دبلوم/ ربة بيت، لؤي صاحب صالح/ مهندس، نضال محمد/ صحفية، سهاد بابان/ صحفي واعلامي سابق، وياء سامي احمد/ مدرسة، ناهدة شحيف عبد الرزاق/ مدرسة، شاكر حاتم الدمعي/ متقاعد، انيس حافظ التكنم ج/ي، مهندسه، ماجدة عطية شناوة، حنان قاسم محمد، داخل علي فرج البحرائي/ المدير الفني للمسرح العربي الكندي - مخرج وممثل مسرحي، محمد باقر المخزومي/ متقاعد ومترجم، سليمه محسن ضيدان/ متقاعدة، عبد العزيز ججو جرجيس/ ترويي/ مترجم وناشط سياسي، سهيلة نوري جانو، مديح الصادق، عبد الامير الحجاج/ محاسب، حميد ياسين حمدان/ ناشط مدني، عبدالحسن الهادي، عبدالله توفيق/ ترويي متقاعد، رسميه عباس مرزه/ كاسب، ماجد أمين عباس/ متقاعد، دكتور وليد سلمان صالح/ متقاعد، ثائر شاكر، اميرة الداغستاني، فلاح خضير الجيدر/ متقاعد، طالب فليح حسن/ متقاعد، عباس حسن/ ناشط مدني، فاضل محمد، عواد ناصر، علي حسين حامد، عبد يوسف اسمرو/ جيولوجي

لينين والمسألة الأوكرانية

إعداد: إبراهيم إسماعيل

جمهورية اشتراكية مستقلة عام 1920(1).

البلاشفة وأوكرانيا المستقلة

يتعرض موقف البلاشفة من القضية الأوكرانية، غداة خلاصها من نير الحكم القيصري، إلى تشويه متعمد اليوم. ولعل قراءة موضوعية لجزء من الحدث التاريخي يفيد في تبديد هذا التشويه. ولا يوجد ما هو أفضل من العودة إلى نصوص وتعليمات قائد أكتوبر، فلاديمير لينين، لتأمين هذه القراءة.

ففي كانون الأول 1919، وبعد عامين على إنتصار ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى، وغداة الإنتصار الأول على قوى الردة، بعث فلاديمير لينين برسالة إلى الشعب الأوكراني (2)، مثلت الموقف الماركسي الأممي من حرية الشعوب (بما في ذلك أوكرانيا) وسعادتها وحققها في تقرير المصير.

فبعد تقديم التهنئة للأوكرانيين على ماحققوه من إنتصارات على قوات دينكين الذي قاد حرباً من أجل إعادة السلطة إلى ملك الأراضي والرأسماليين، دعا لينين الأوكرانيين إلى مواصلة الكفاح حتى تطهير كامل تراب وطنهم من فلول الرجعية، بإعتبار ذلك السبيل الوحيد لحماية الشعب وكادحيه، من جلا شديد القسوة، كما أثبتت فترة سيطرته على البلاد وقبل هزيمته، والتي جاءت بعد أن أدرك عمال أوكرانيا وفلاحوها بأن الإلغاء التام لنظام الملكية العقارية، بات ضرورة لا غنى عنها لتحريرهم وخلصهم من الإضطهاد.

وبعد أن أكد لينين على إعتراف حكومة روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفيتية، والحزب الشيوعي الروسي بإستقلال أوكرانيا، شدد على أن أبرز المهام التي تواجه عمال وفلاحي أوكرانيا، مهمة إنجاز المسألة الوطنية، عبر حسم الخلاف بين إتحادين، يدعو الأول منهما لإقامة جمهورية اشتراكية سوفيتية منفصلة ومستقلة في أوكرانيا، ترتبط بصيغة إتحادية مع الجمهورية السوفيتية الاشتراكية الروسية، ويحدد مؤتمر السوفيت فيها طبيعة هذا الإتحاد وإشتراطاته، فيما يدعو الثاني

إلى الاندماج مع روسيا لتشكيل جمهورية سوفيتية واحدة.

الوحدة الأومية

ولم ينس قائد الثورة الاشتراكية أن يبنه البروليتاريا إلى أن فرارهم الحر ينبغي أن يُتخذ على أساس مصالحهم في التحرر التام من عبودية رأس المال، وإن لذلك علاقة جدلية مع وحدة الطبقة العاملة العالمية، التي يسعى التحالف العالمي لقوى ملاك الأرض والرأسماليين إلى تحطيمها، مشدداً على أن وحدتنا على الصعيد الأممي تشترطها وحدة الأعداء الطبقيين، المستغلين.

ويستمر لينين في تأكيده على أن البلاشفة يريدون إتحاداً طوعياً للأمم، دون أي إكراه، إتحاد يُبنى على الثقة والإحترام المتبادل وتأمين المصلحة المشتركة، إتحاد يُبنى تدريجياً وبكثير من الصبر والحذر، وذلك لإزالة رواسب قرون من الإستغلال والإضطهاد الطبقي، الذي مارسه الإقطاعيون والرأسماليون الروس ضد الشعوب التابعة للأمبراطورية القيصرية.

الرأسماليون هم السبب

وأشار لينين إلى أن الرأسمالية، هي من صتفت الشعوب والأمم إلى مسيطرة ونهاية وأخرى تابعة ومسحوقة، فيما زادت الحرب العالمية الأولى من حدة الإنقسام بين الشعوب وأضعفت الثقة فيما بينها وأحلت الكثير من السخط والحقد محل التعاون، وهو ما ظهر جلياً لدى الأوكرانيين ضد روسيا القيصرية.

ونصح لينين بالحزم ضد مساعي فقتيت وحدة العمال والكادحين والصبر والحذر أثناء تعزيز التعاون والأخوة الطبقيّة، على أن تكون البروليتاريا الطافرة سخية في التعاون لبناء الثقة بين الشعوب، كي تمحو آثار الإستغلال الطبقي والإضطهاد القومي، لأنها الأكثر قدرة على ذلك، والأكثر حاجة لوحدة أممية تجابه فيها الرأسمال المتوحش في هجومه على الشغيلة ودولتهم الوليدة. وأشار لينين إلى نجاح الرأسماليين في تحطيم الثقة بين

الشعب الروسي وبين شعوب المستعمرات الروسية السابقة، مثل أوكرانيا وبولونيا ولاتفيا وأستونيا وليتوانيا وفنلندا، مستغلين جرائم القيصرية ضد هذه الشعوب من جهة وملقين بحجب كثيفة على الجرائم التي إرتكبتها ذات القيصرية ضد عمال وفلاحي روسيا نفسها، وذلك في مسعى خبيث لتصوير روسيا ككتلة مستغلة واحدة. وأعرب لينين في رسالته عن ثقته بأن هذا الخلاف الذي تمت زراعته، سيزول وستبتنى، وإن بطء شديد، الثقة بين الشعب الروسي وأشقائه في الدول المجاورة، على طريق الوحدة البروليتارية العالمية.

التنوع في إطار الوحدة

وحين كان لينين يوجه رسالته إلى الشعب الأوكراني، كان هناك تحالف اشتراكي يحكم في كييف، وتمثل فيه المجموعة البلشفية التي كانت أغليبتها مؤيدة لوحدة مع روسيا والمجموعة الاشتراكية الثورية التي كانت تريد دولة مستقلة، وقد انقسمت المجموعة الثانية إلى يسار يؤيد دخول أوكرانيا المستقلة إلى اتحاد متكافئ مع روسيا السوفيتية ومجموعة يمينية ترفض ذلك.

وقد نصح لينين في رسالته بضرورة عدم إعتبار هذا الإختلاف أساساً للإنقسام، أو عقبة أمام نضال البروليتاريا الأوكرانية التي تريد الخلاص من نير رأس المال، داعياً إلى الحوار الرفاعي وعلى أساس الثقة والتعاون المشترك.

وحذر من وقوع بعض البلاشفة، جراء قرون من الإنتماء لامة مستعمرة ومضطهدة لغيرها، في خطيئة البحث عن روسيا عظيمة وغمط حقوق الشعوب في تقرير مصيرها «إقناعها» في الاندماج مع روسيا، لأن في ذلك زعزعة لثقة الأوكرانيين في دعوة البلاشفة لوحدة الشغيلة وبداية تخريب - وإن غير متعمد - لوحدة البروليتاريا المقاتلة ضد رأس المال. كما حذر وبشدة من النفاق الذي تمارسه البرجوازية الصغيرة والملاك في المستعمرات السابقة، ممن يتلفعون براية اشتراكية مؤيدة للبروليتاريا، وذلك لكسب تأييدها في تحقيق

الإستقلال الناجز ثم الإنقلاب على شغيلة بلدها والعالم وتبني النظام الرأسمالي والتمسك بالإستغلال الطبقي والإضطهاد القومي.

كيف تبني الثقة

وللخروج من هذه المشكلة المعقدة، رأى لينين أن أفضل طريقة هي في الوقوف إلى جانب السلطة البروليتارية في نضالها ضد الإستغلال في الريف والمدينة، وتحقيق الإنتصار النهائي لهذه السلطة، على أساس تحالف عسكري واقتصادي وثيق بين العمال في روسيا والعمال في أوكرانيا، حيث بدون ذلك ستتمكن جنازير المدركات الرأسمالية من سحق البلدين معاً.

ونعت لينين من يتبنى فكرة التفوق القومي لروسيا، مهما كان نوعها، بخيانة الشيوعية والإضرار بنضال البروليتاريا وخدمة أعدائها، داعياً الشيوعيين في روسيا إلى تقديم التنازلات عندما تكون هناك خلافات مع الشيوعيين والاشتراكيين الثوريين الأوكرانيين، مع تأكيده على بقاء الشيوعيين في أي أمة كانت ثابتين في المسائل الأساسية والجوهرية والتي هي نفسها لجميع الأمم، مسائل الكفاح البروليتاري وعدم التسامح مع الإستغلال البرجوازي.

هذا وقد تمكنت قوات البلاشفة والاشتراكيين الثوريين من تحقيق النصر النهائي في عام 1920، وإتحاد البلاشفة مع الجناح اليساري للاشتراكيين الثوريين، والذي مثل أكثرية هذا الحزب، في الحزب الشيوعي الأوكراني، وأعلنت جمهورية أوكرانيا الاشتراكية عن إستقلالها، ثم أسست هذه الجمهورية المستقلة، وبأرادة برلمانها (مجلس السوفيت الأعلى) مع باقي الجمهوريات السوفيتية، الإتحاد السوفيتي عام 1922.

(1) نيللي عادل: موقع عربي بوست،

أذار 2022.

(2) أنتونيو مساكو: القضية القومية في

التاريخ السوفيتي، جامعة غوتنبرغ.



نصب الوطن الأم افتتح سنة 1981 في العاصمة الأوكرانية كييف

ناشطة مدنية، رياض الطابوقي، خالد علوي جواد العرداوي/ أكاديمي، ميشم صبري محمد/ موظف، كمال شاكر محمد/ عضو مجلس الوطني السابق، حميد الباسري/ اعلامي واكاديمي، د. محمد معارج الحجاج/ استاذ جامعي، عدنان احمد، فؤاد الصقار/ ناشط مدني، عناد فواز الكبيسي/ استاذ جامعي، عمران عباس كاظم/ رئيس مهندسين زراعيين اقدم/ متقاعد، منار كاظم خضير/ كاسب، نادر رضا غني/ مهندس، سالم حسين كاظم/ موظف حكومي، علي عبد الحسين شيبان/ بغداد، عبد الله عمر عبدالله/ فنان، نجاة تميم/ أستاذة الأدب الفرنسي، هيفاء عبد الكريم/ اعلامية، مهدي صالح جاسم/ معلم متقاعد، ماجد لفته العبيدي/ كاتب وصحفي، أوس عادل عبدالوهاب النعيمي/ اكاديمي، صالح ياسر حسن/ باحث اقتصادي، عمر زياد سامي/ ناشط سياسي، رزاق صاحب توفيق/ متقاعد، فارس يوسف ججو/ مهندس ميكانيك استشاري، حسام الدين اسماعيل رشيد/ استاذ جامعي وناشط مدني، اسماعيل خليل إبراهيم الكرعواوي/ مدير تنفيذي، علي محمد رضيو/ مهندس

في مجال حقوق الانسان، لامعة جمال طالباني/ اكاديمي، عبد الكريم عبد الدهلي/ اعلامي، صباح عبدالرحمن أديب/ مهندس/ ناشط مدني، شوكت ناجي هندي/ فاحص بصر، عدنان الصقار/ ناشط نقابي، فوزي فائق بابان، زهير صبري نكاره/ مهندس استشاري، قاسم علي خضر/ صحفي، إيهان السهلاني/ ناشطة مدنية، مناضل عباس الناجي/ مهندس استشاري، عارف عيدو العبدال، عبد الجبار صبيح حسن/ دكتور صيدلاني، مؤيد موسى/ ناشط مدني، ثائر ظاهر الظاهر/ استاذ جامعي، فاضل عباس المندلاوي/ طبيب، عادل بدران رسن/ موظف حكومي، برافدا علي العقابي/ بكالوريوس قانون/ ناشطة مدنية، مؤيد عليوي/ ناقد أدبي وماجستير لغة عربية، الدكتور احمد الصالحي/ مبرمج، عبد الهادي محمد علي/ مدرس متقاعد، حيدر الجوراني/ أكاديمي و باحث، نورية المقدادي/ ناشطة نسوية، حمودي عبد محسن/ كاتب، مزرية المقدادي/ ناشطة نسوية، صادق سليمان حميد/ أعمال حرة، عبدالهادي سلمان الجيزاني، عقيل كاظم التميمي/ مهندس استشاري، بدرية الجميلي/

متقاعد، حسن علي حسين/ ناشط مدني اعلامي، غازي صابر/ متقاعد، زياد جسام محمد/ فنان تشكيلي، احمد علي إبراهيم، عبد المحسن حرج/ ناشط مدني، د. عبد الجبار صبيح حسن، الدكتور صادق اطميش/ استاذ جامعي متقاعد، عبدالرحمن خليل الخالدي/ ناشط عمالي/ متقاعد، حسين علي حسين/ رجل اعمال، محمد جميل مواطن عراقي، كريم احمد الهلالي، قاسم أبو الجاسم/ نقابي، أصيل الحبيب/ ناشط مدني، كاظم هندي/ متقاعد، أحمد عبد الحسين/ شاعر وصحفي، بهجت هندي/ فنان مسرحي وتربوي، مسلم خلف ناهي/ متقاعد مدني، سامر عبد جابر/ اعلامي، علي محسن مهدي/ متقاعد، سليمة الخالدي، عزيز عباس الهلالي/ استاذ جامعي، ثامر الصقار/ باحث وكاتب، طالب خضير شناوه/ مرشد اندماج اجتماعي، سعد إبراهيم، نافع جاسم/ ناشط مدني، د. رعد موسى الجبوري/ مهندس وكاتب وأستاذ جامعي، فراس نوري الياس/ موظف في وزارة الثقافة، سامي جواد كاظم/ ناشط مدني، عقيل كاظم مسلم التميمي/ مهندس، الدكتور حسن حليوص/ طبيب استشاري وناشط

د. ذكري عبد الصباح عبادي/ باحثة وأكاديمية مسرح وإعلام، كاظم المقدادي/ اكاديمي متقاعد، محمد قاسم عناد/ مدرس للغة العربية، د. حكمت داود حيدو/ اكاديمي ودبلوماسي، فيصل عبد الله/ صحافي، ورفاء الخزاعي/ صحفية، نادبة جهاد عبيد، يوسف شيت صليوا/ هندسة مناجم، اسر فاضل عباس/ ناشطة مدنية، ماجد لفته العابد/ فنان وعلامي، الهام عبد الوهاب/ متقاعد، احمد السعد/ متقاعد، حسين علي عباس/ معلم جامعي، فلاح حسن الخطاط/ صحفي وأكاديمي، إبراهيم ثلج الجبوري/ رئيس تحرير مجلة النهضة الاقتصادية، امل كياشي/ ناشطة مدنية، عامر عيود الشيخ علي/ صحفي وناشط مدني، زهير ضياء الدين/ محامي، فهد محمود/ عامل - متقاعد، شوقي عبدالامير، قاسم حنون/ كاتب ومدرس متقاعد، د. جواد الزيدي/ فنان تشكيلي، حافظ الجاسم/ صحفي، رند منير/ ناشطة مدنية، مجيد الشيخ الحلي، جمال الهاشمي/ شاعر و إعلامي، هيفاء الأمين/ برلمانية سابقة، محمد الكحط/ إعلامي، عامر حسن/ مهندس استشاري، جبره أحمد الطائي/ اكاديمية، هندي الهيتي/ مهندس زراعي

إسرائيل تفرض قيودا جديدة على دخول الضفة الغربية المحتلة

القدس - وكالات

في الأشهر الأخيرة، توافق على مكتب المحامي راسم كمال في رام الله عدد من الأجانب القلقين من إجراءات جديدة سيبدأ تطبيقها، غدا الإثنين، لحد من الدخول إلى الضفة الغربية والإقامة فيها.

تستهدف هذه الإجراءات التي نشرت في شباط، الأجانب الراغبين في الإقامة أو العمل أو الدراسة أو ممارسة نشاط تطوعي في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ ١٩٦٧، كما ستؤثر على عدد كبير من الطلاب في إطار برنامج "إيراسموس". تأجل تطبيق هذه الإجراءات مرتين بسبب اعتراض

١٩ مدعياً أمام المحكمة العليا الإسرائيلية. ومن بين الذين طعنوا فيها منظمة حقوق الإنسان الإسرائيلية "هاموكيد" التي تصفها بأنها "مقيّدة إلى أقصى حد وتفرض معايير تدخلية ومبهماة". ومن ثم، لن يتمكن أي أجنبي يرغب في دخول الضفة الغربية من الحصول على تأشيرة عند الوصول إلى إسرائيل، وستعين عليه طلبها قبل ٤٥ يوما وتحديد ما إذا كانت لديه عائلة من الدرجة الأولى في الضفة الغربية، وما إذا كان يملك أرضاً أو قد يرث أرضاً.

ولن يتمكن الأجانب بعد الآن من الدخول عبر مطار تل أبيب إلا في حالات استثنائية، وعليهم الدخول عن طريق جسر الملك حسين بين الأردن والضفة الغربية والمعبر الذي تسيطر عليه إسرائيل.

وتفرض الإجراءات الجديدة التي تقع في ٩٧ صفحة في بعض الحالات كفالة قد تصل إلى سبعين ألف شاقل (نحو ٢٠ ألف يورو) وكذلك أن يمضي صاحب التأشيرة عدة أشهر خارج الضفة الغربية قبل الحصول على

تأشيرة ثانية. منذ نشر هذه القواعد الجديدة، يتوجه الأجانب الذين يعملون في الضفة الغربية إلى مكتب المحامي راسم كمال كما يقول لوكاله فرانس برس، موضحة أنهم يعرفون أنه عند تطبيق القواعد فإن قدرتهم على القدوم ستقتد، ويريدون الحصول على إصدار وكالات لأقربائهم الفلسطينيين.

"أكثر فاعلية"

وتقول منظمة "هاموكيد" الإسرائيلية لحقوق الإنسان إن الإجراءات الجديدة وضعت "قيوداً صارمة أمام تمديد التأشيرات وفي معظم الحالات يتعين على الشخص المغادرة والبقاء في الخارج، وقد تكون المدة في بعض الأحيان ستة قبل أن يتمكن من التقدم للحصول على تأشيرة جديدة".

وأضافت "سيكون لهذا تأثير مباشر على زوجات وأزواج الفلسطينيين الأجانب الذين سيضطرون إلى

المغادرة عند انتهاء صلاحية تأشيرتهم، مما يحرم آلاف العائلات الفلسطينية من الحق في العيش معاً دون انقطاع ومن أن يعيشوا حياة أسرية طبيعية". وتدين المنظمة الاسرائيلية هذه الإجراءات، مشيرة إلى "أن طلبات الحصول على تأشيرة قد يتم رفضها من دون تبرير".

برنامج "إيراسموس" مهدد

ولقيت السياسة الجديدة انتقادات حتى من المفوضية الأوروبية بسبب الحصص المفروضة على أساتذة الجامعات (١٥٠ في السنة) والطلاب الأجانب (مئة) الذين يذهبون إلى الجامعات الفلسطينية. وفي ٢٠٢٠، حضر ٣٦٦ من الطلاب والأساتذة الأوروبيين إلى هذه المؤسسات.

وقالت مفوضية التعليم في الاتحاد الأوروبي ماريا غابريال في تموز: إن القيود تتعارض مع أهداف برنامج التبادل "إيراسموس".

وأكدت أنه "بينما تستفيد إسرائيل بشكل كبير من برنامج إيراسموس، تترى المفوضية، أنه ينبغي عليها أن تسهل لا أن تعيق وصول الطلاب إلى الجامعات الفلسطينية".

بينما توجه ١٨٠٣ طلاب وأساتذة إسرائيليون إلى جامعات أوروبية في ٢٠٢٠. وذكرت جيسيكسا مونتيل مديرة منظمة "هاموكيد" أنه يمكن لإسرائيل باعتبارها "قوة احتلال" في الضفة الغربية، أن تقرر أي إجراءات باسم حماية أمنها

و"من أجل رفاهية السكان المحليين"، وفقاً للقانون الإنساني الدولي. لكنها أضافت أن الإجراءات الجديدة "لا علاقة لها بأي من الأمور". مشيرة إلى أنها إنما تهدف إلى "تقييد نمو السكان الفلسطينيين من خلال لم شمل الأسرة" ومنع "ترسخ وجود" الأجانب في الأراضي التي يبلغ عدد سكانها ٢,٩ مليون فلسطيني ويعيش فيها ٤٧٥ ألف مستوطن إسرائيلي.

انفجارات تهمز جنوب أوكرانيا.. وروسيا تسقط طائرتين حربيتين

كييف - وكالات

تصاعدت وتيرة العمليات العسكرية بجنوب أوكرانيا وسط قصف متبادل بين القوات الروسية والأوكرانية، وفي حين كشفت كيبف عن حصيلة جديدة لخسائر الروس في الحرب المستمرة للشهر السابع، تحدثت موسكو عن إحباط محاولة إنزال أوكرانية ثانية قرب محطة زاباروجيا النووية.

وأفادت وكالة "تاس" الأوكرانية للأبناء بسماع دوي ٨ انفجارات أمس السبت في منطقة نهر خرسون (جنوب). وبتوازي،

أفاد عمدة مدينة ميلتوبول الواقعة في مقاطعة زاباروجيا (جنوب شرق) بأن ٥ انفجارات هزت مطار المدينة الواقع تحت السيطرة الروسية. وفي المقابل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها أسقطت طائرتين أوكرانيتين من طراز "Su-٢٥" في منطقة خرسون.

ومنذ أسابيع تشن القوات الأوكرانية هجوما مضادا في خرسون، وأعلنت قبل أيام أنها اخترقت الدفاعات الروسية بالمنطقة، الأمر الذي نفته موسكو.

وكانت القوات الروسية سيطرت على مدينة خرسون وأجزاء من ريفها، كما سيطرت على أجزاء من مقاطعة زاباروجيا القريبة في بداية الحرب التي بدأتها روسيا في ٢٤ شباط الماضي.

وفي تطورات ميدانية أخرى، قال رئيس أركان القوات الأوكرانية فاليري زالونزي، أمس السبت، إن طائرتين مسيرتين من نوع بيرقدار التركية الصنع التي تستخدمها قواته تمكنتا من تدمير عدد من العربات المدرعة والمدافع الروسية.

الصين تتوعد واشنطن لبيعها أسلحة جديدة إلى تايوان

بكين - وكالات

توعدت الصين يوم أمس لسان المتحدث باسم سفارتها في واشنطن باتخاذ إجراءات مضادة إذا تم تخل الولايات المتحدة عن صفقة جديدة لبيع أسلحة لتايوان. وقال المتحدث ليو بينغيو في بيان ان "الصين ستستخدم بحزم إجراءات مضادة، مشروعة وضرورية، في ضوء الوضع المستجد". وتابع ان "الولايات المتحدة تقوض سيادة الصين ومصالحها الأمنية من خلال بيع الأسلحة لتايوان". وأعلنت الولايات المتحدة عن صفقة أسلحة جديدة قيمتها 1.1 مليار دولار لتايوان وسط تصاعد التوتر مع الصين التي تعتبر الجزيرة جزءا من أراضيها.

وتأتي صفقة بيع الأسلحة الجديدة هذه بعد شهر على زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي لتايوان في خطوة أثارت وقته ذلك غضب بكين التي أطقت إثر الزيارة أهم مناورات عسكرية بتاريخها حول الجزيرة. ووافقت الإدارة الأمريكية على هذه الصفقة مع تايبيه والتي تشمل 60 صاروخا من طراز هاربون قادرة على إغراق سفن حربية (355 مليون دولار)، و100 صاروخ قصير المدى من طراز سايد ويندر (85.6 مليون دولار) قادر على اعتراض صواريخ أو طائرات بدون طيار، وعقد صيانة لنظام الرادارت التايواني بقيمة 665 مليوناً، بحسب ما أوضحت وزارة الخارجية الأمريكية في بيان.

واشنطن: لا نتفاوض علنا بشأن الملف النووي الإيراني

واشنطن - وكالات

ذكر البيت الأبيض أن الولايات المتحدة "لن نتفاوض علنا" بشأن إحياء الاتفاق النووي، بينما تتم مراجعة الرد الإيراني على النص المقترح لإحياء الاتفاق. وقالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي، أدريان واتسون، في بيان، يوم أمس: "نحن ندرس الرد وتنسق مع حلفائنا في الاتحاد الأوروبي، ولن نتفاوض علنا".

وأضافت أن "بعض الفجوات أغلقت في الأسابيع الأخيرة ولكن لا تزال هناك فجوات أخرى"، وأكدت "لن يرم الرئيس (جو بايدن) إلا صفقة يقرر أنها تصب في مصلحة الأمن القومي للولايات المتحدة".

تعبيرا عن الدعم للحكومة المنتخبة ديمقراطيا

في بوليفيا الآلاف يتظاهرون ضد مخططات انقلاب جديد

عادل محمد

شهدت العاصمة البوليفية لاباز الخميس الفائت مسيرة احتجاج شارك فيها الآلاف يتقدمهم رئيس الجمهورية لويس أرس ونائب الرئيس ديفيد تشوكيهوانكا وزعيم حزب "حركة من اجل الاشتراكية" الحاكم إيفو موراليس، وشارك في المسيرة اتحاد النقابات العمالية ونقابات المهن المختلفة، وعشرات من منظمات السكان الأصليين والمنظمات الاجتماعية. وجاء تنظيم المسيرة لإظهار القدرات التعبوية في مواجهات اعتداءات اليمين وتحركاته المتصاعدة، والتحذير من عودته الى تنظيم انقلاب جديد.

ونقلت وسائل الاعلام المحلية عن رئيس الجمهورية قوله "لن يسمح الشعب بخداعه ثانية لأنه يعرف ما ستفعله حكومة يمينية وانقلاب جديد. لقد عانينا من الاضطهاد والسجن وفقدان الرفاق، ولن نسمح أبداً بانقلاب آخر. وأضاف أن الشعب يُعلم اليمين وأصناره، بواسطة هذه المسيرة، درساً في الديمقراطية. وحذر الرئيس من أن المعارضة: "تريد الاستيلاء على الحكومة من أجل بيع مورالدا الطبيعية وشركائنا العامة". وقال خوان كارلوس غارسيا، أحد القادة النقابيين البارزين في البلاد: "يجب أن نكون يقظين لأن الرأسماليين يريدون الاستيلاء على السلطة".

تمتلك بوليفيا أكبر احتياطي لمعدن، الليثيوم المكتشف في العالم، والتي تقدر بقرابة 21 مليون طن. ويدخل هذا المعدن الثمين في العديد من الصناعات الالكترونية والمعدنية، و بينما تحاول الحكومة الاستفادة من المعدن لتطوير الصناعات المحلية، وافتتحت قبل أسابيع قليلة أول مصنع إنتاج لبطاريات الليثيوم، تريد الولايات المتحدة، بشكل خاص، وكذلك الاتحاد



جانب من المسيرة المدافعة عن الديمقراطية

طبيعة انقلاب 2019 اليميني بالشكل التالي: "أن الانقلابات هي دائماً مكاوند تأمره لعدد قليل من الأشخاص، لكنها لا يمكن أن تنجح إلا إذا كانت العوامل الخارجية ملائمة. ولكي ينجح الانقلاب، يجب أن يكون قسم من المجتمع مستعداً للانفصال عن النظام الدستوري والديمقراطية.

لقد ضمت المجموعة التأمريه المسؤولة عن انقلاب 2019 جنرالات في الجيش والشرطة، ورجال أعمال قاموا برشوة ضباط وقادة، ولويس ألماغرو سكرتير منظمة الدول الأمريكية، وثيقة الصلة بواشنطن، وعاملين في وزارة الخارجية، وبعض أعضاء الكنيسة الكاثوليكية، وحتى رؤساء سابقين. اجتمعت هذه المجموعة الأساسية وادارت القوات اللازمة لتنفيذ الانقلاب.

والانقلاب لم يأت من فراغ: في السنوات الأربع الماضية رأينا وسطاً كبيراً من المجتمع، ممثلاً بالفئات الوسطى التقليدية (تهرباً عن الفئات الوسطى الجديدة الصاعدة بفضل السياسات التقدمية)، يعارض بغضب الديمقراطية. وهو ما خلق مناخاً من العنف، من خلال نشر آراء وموضوعات عنصرية على مواقع التواصل الاجتماعي والقنوات الأخرى، دعمت في نهاية المطاف إتاحة مسلحة استبدادية بالسلطة المنتخبة.

وهذه الكتلة الاجتماعية لا تزال موجودة في أوساط الراي العام البوليفي. وعندما أصبحت نتائج انتخابات 2020 معروفة، توجهوا مرة أخرى الى الشككات العسكرية للدعوة إلى انقلاب آخر. وزعموا في صحفهم وشبكاتهم وجود تزوير انتخابي، مع غياب تام للأدلة. ان الأمر بالنسبة لهم على هذا النحو: إذا انتصر "الهنود الحمر"، فلا بد من وجود احتيالي. لكنهم خسروا وسيستمررون في الخضارة - لأنهم أقلية، ومنحطون كذلك".

منطقة سانتا كروز، التي يهيمن عليها رجال الأعمال المحافظين والساسة اليمينيون، المرتبة الثانية بعد منطقة العاصمة لاباز. وبتهم رئيس الجمهورية، كاماتشو وأنصاره بالسعي لزعة استقرار حكومته من خلال صراع زائف على موعد اجراء التعداد: ان "اليمينيون معنيون بمءة جيوبهم فقط، وإفراغ جيوب الشعب".

طبيعة الانقلاب السابق

في حوار مستفيض سابق مع مجلة جاكوبين اليسارية الامريكية ونشر في موقعها الألماني، حدد ألفارو غارسيا لينيرا نائب الرئيس البوليفي السابق إيفو موراليس

كان مقرر اجراءه في 16 تشرين الثاني المقبل الى عام 2024. لضمان اجراءه بطريقة سليمة تقنياً، ومسؤولة بعيداً عن أي مصالح سياسية. والمقابل دعا حاكم منطقة سانتا كروز اليميني لويس فرناندو كاماتشو وشخصيات معارضة أخرى إلى إجراء الإحصاء السكاني في وقت مبكر من عام 2023. إنهم مهتمون بأولوية المزايا المادية والتأثير السياسي الأكبر. بناءً على عدد السكان الذي يحدده التعداد، فيما يتعلق، بين أمور أخرى، بتحديد مقاعد في البرلمان وحصة الولايات من الضرائب.

في آخر تعداد سكاني نظم قبل عشر سنوات احتلت

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

منتخبنا للناشئين يودع بطولة كأس العرب

بغداد. طريق الشعب

ودع المنتخب الوطني للناشئين، امس الاول الجمعة، بطولة كأس العرب إثر خسارته من السعودية بأربعة أهداف لهدف في الدور ربع النهائي. وافتتح المنتخب العراقي التسجيل مبكراً عبر اللاعب حسين علي في الدقيقة 5 من المباراة، فيما أحرز اللاعب السعودي نواف الجعداني هدف التعادل في الدقيقة 28، وأضاف اللاعب طلال حاجي الهدف الثاني في الدقيقة 45. وفي الشوط الثاني اضاف اللاعب طلال حاجي هدفين في الشوط الثاني في الدقيقتين 58 و67 لتنتهي النتيجة لصالح السعودية بـ(4) أهداف مقابل هدف.

وقف رياضية

إلى الاتحاد العراقي لكرة القدم.. بعد التحية

منعم جابر

أي اتحاد لأية لعبة تقع على عاتقه مهمة تطوير اللعبة والبحث عن انتشارها وأساليب توسيع قاعدتها، وهذا حال كل الاتحادات الرياضية وواجبها الأساس. الا ان الملاحظ على هذا الاتحاد كثرة اشكالاته وخلافاته، بينما المطلوب اعتماد برنامج ورؤيا واضحة لمستقبل الكرة العراقية، وكنا نأمل من هذا الاتحاد الانسجام والتفاهم والعمل الجدي، لكن الحال ظهر على شكل اختلاف في وجهات النظر وغياب الرؤى والانسجام بين بعض أعضاء الاتحاد وزملائهم الآخرين، وهذا اضعف موقف الاتحاد ووحده من أجل تحقيق إنجازات للكرة العراقية ومستقبلها، مما دفع أربعة من أعضاء الاتحاد إلى مقاطعة الاجتماعات مطالبين بإصلاح الحال حسب ما تحتاجه اللعبة ومسيرتها.

والآن أود ان أوجه كلامي إلى رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم الكابتن عدنان درجال وهو أحد نجوم اللعبة البارزين، لاعباً ومدرباً وإدارياً، فأقول له: أين برنامجكم وأين منهجكم وأين خطوتكم العملية في تطوير اللعبة ونقلها إلى واقع جديد و متميز؟ والأمر الآخر الذي اطلبه منكم هو ما هي سياسة اتحاد الكرة ودوره المنشود والمطلوب لدعم اللعبة في عموم المحافظات والمدن العراقية.

الذي أراه هو غياب الاستراتيجية العملية في عملكم واعتمادكم على سياسة الفعل ورد الفعل والحلول المرتبكة، كما أرجو شاكرًا ان يتم التمييز بين عملكم في وزارة الشباب والرياضة وبين عملكم في اتحاد كرة القدم، وان لا يتم الخلط بين الموقعين والسياستين، فالنهج في الاتحاد قائم على أساس المناقشة والديمقراطية وتبادل الرأي خاصة وان اغلبكم في الاتحاد من لاعبي كرة القدم السابقين، وكذلك مستشاريكم في مجال كرة القدم أغلبهم من نجوم الكرة ومدربيها، لذا يتطلب منكم التفاهم واحترام الرأي والرأي الآخر وتبادل المشورة والنقاش الجدي والمفيد.

عليه أقول إن عليكم اعتماد برنامج عمل واضح، عندها ستجدون عملكم واضحاً ويساهم في تطوير اللعبة، اما في حالة وجود خروقات وتجاوزات مالية فأنها تخص السياسة العامة للبلد وان من يخرق هذه السياسة ويتلاعب بالمال العام من مصلحة الخاصة فالمطلوب ابعاده من أي اتحاد رياضي دون محاباة او مجاملة على حساب الموقف الوطني.

معسكر تدريبي للزوراء في تركيا



بغداد. وكالات أعلنت ادارة نادي الزوراء الرياضي، امس السبت، توجه الفريق اليوم الاحد إلى تركيا لبدء معسكره التدريبي، فيما بين أن الفريق سيخوض مباراتين وديتين مع فريقين ناشطين بالدوري الممتاز التركي. وقال مشرف الفريق عبد الكريم عبد الرزاق ان "فريق نادي الزوراء سيبدأ الرحال الأحد متوجهاً إلى مدينة انطاليا التركية لبدء معسكره التدريبي الذي يستمر اسبوعين استعداداً لمنافسات الدوري العراقي الممتاز الذي ينطلق مطلع شهر تشرين الاول المقبل". وأضاف عبد الرزاق أن "الإدارة جهزت برنامجاً متكاملاً لإعداد

خلف يقود طائرة العراق في البطولة العربية

بغداد. وكالات

أعلن الاتحاد العراقي لكرة الطائرة، تعيين علاء خلف، مدرباً للمنتخب، استعداداً للمشاركة بمنافسات البطولة العربية. وقال عباس علي هندي، مدير المكتب الإعلامي للاتحاد العراقي في تصريح صحفي: "تم تعيين المدرب علاء خلف لقيادة كتيبة أسود الرافدين في المحفل العربي". وتابع عباس: "الاتحاد قرر تعيين حازم محمد مديراً إدارياً

رافينيا يصل الدوحة لحسم انتقاله إلى العربي القطري

الدوحة. وكالات

وارتدى اللاعب البرازيلي، قميص سان جيرمان في صيف 2020 قادماً من برشلونة، في صفقة انتقال حر. واتفق السيلية مع لاعب العربي مهرداد محمدي للانضمام لليفور، بعدما ارتبط اسمه بالعودة للدوري الإيراني من بوابة بيرسبوليس. ويمتلك العربي في قائمه لاعبيه الأجانب "الآيسلندي آرون جونارسون، والتونسي يوسف المساكني، والسوري عمر السومة". وقال المنظر أن يجري صاحب الـ (29 عاماً) الذي كان مُعاراً الموسم الماضي إلى ريال سوسيداد الإسباني، الفحص الطبي في مستشفى سيبتر، امس السبت، وبعدها يتم الإعلان الرسمي عن الصفقة.

رئيس اتحاد بناء الأجسام نائباً لرئيس مجلس إدارة الآسيوي

بغداد. طريق الشعب

"الاتحاد الآسيوي لبناء الأجسام عقد جلسته السنوية في بطولة قارة آسيا المقامة في قبرغيزستان وتم انتخاب مجلس إدارة جديد للاتحاد الآسيوي". وأضاف، أنه "تم كذلك انتخاب رئيس الاتحاد العراقي فاز عبد الحسن نائباً للرئيس". وقال المنسق الإعلامي للاتحاد العراقي لبناء الأجسام هشام الوافي

لماذا لم يتعاقد ريال مدريد مع بديل بنزيما؟

مدريد. وكالات

انتهى الميركاتو الصيفي دون أن يتعاقد ريال مدريد مع مهاجم بديل للفرنسي كريم بنزيما. وذكرت صحيفة "ماركا" الإسبانية، أن الميركاتو تحول إلى متفرج في أيام الميركاتو الأخيرة، حيث تم إغلاق باب التعاقدات منذ 8 أسابيع بمجرد وصول أورلين تشواميني. وأشارت إلى أنه رغم كثرة الشائعات في الميركاتو، لكن مسؤولي ريال مدريد لم يتحركوا للتعاقد مع أي لاعب آخر.

وأوضحت أن ريال مدريد تفاوض في بداية الميركاتو مع البرازيلي غابرييل غيسوس، لكن بمجرد تأكيد الميركاتو من عدم إمكانية التعاقد معه، فإن النادي الملكي أغلق باب التعاقد مع مهاجم جديد.

وذكرت أن ريال مدريد تعلم جديد دون الاقتناع بأنه اللاعب في صفقات ماريانو دياز ولوكا وكشفت أن اللاعبين وصلا وتحدد الصفقات في وقالت "ماركا" وأربط ريال

من التجارب السابقة بعدم ضم مهاجم المثلالي للفريق، حتى لا يتكرر ما حدث دون إجماع من جميع الأطراف التي ريال مدريد. إن خلال الشهرين الماضيين مدريد بالعديد من الصفقات مثل: "ليفاندوفسكي - كافاني - دجيكو - نونكو - سيسكو - كريستيانو رونالدو - راؤول دي توماس - إيكيتيكي - هافيرتز - فيرنر".

وأتمت: "الحقيقة هي أن ريال مدريد لم يفتح باب التوقيع مع أي لاعب من هؤلاء".



شائعات الميركاتو.. صفقات غرقت في بحر أكاذيب 2022

ونجح تشيلسي في اليوم الأخير من الميركاتو في جلب أوباميانغ، بينما استمر نيمار لمعجب حديقة الأمراء بلا أي خطوة جديدة.

فريينكي دي يونغ

كان مستقبل لاعب الوسط الهولندي أحد أكثر الأمور التي تم تداولها عبر وسائل الإعلام طوال فترة الانتقالات الصيفية، وسط تقارير أفادت برغبة برشلونة في بيعه.

وظل المان يوناندي يحاول جلب دي يونغ إلى مسرح الأحلام، قبل أن تظهر أنباء حول عزم تشيلسي على التحرك نحوه، فيما شدد اللاعب نفسه على رغبته في البقاء مع برشلونة، وهو ما حدث في النهاية.

على جلب ماغواير للنادي، بدأت إطلاق حملات ضد الملاك الجدد والمدرب توخيل، قبل أن ينتهي الميركاتو دون تحرك فعلي من البلوز نحو مدافع الشياطين الحمر.

نيمار دا سيلفا

بحث تشيلسي طوال الصيف عن رأس حربة جديد يعوض رحيل البلجيكي روميلو لوكاتو إلى إنتر ميلان على سبيل الإعارة.

وبعد دخوله في مفاوضات معقدة مع برشلونة لضم بيير إيميريك أوباميانغ، ظهرت بعض الأنباء حول احتمالية تحرك تشيلسي نحو نجم باريس سان جيرمان حال تعثر صفقة المهاجم الجابوني.

حكيم زياش

النجم المغربي كان مرشحاً لمغادرة ملعب ستامفورد بريدج هذا الصيف، لخروجه من حسابات مدرب تشيلسي، توماس توخيل. وارتبط الدولي المغربي ببعض الأندية الإنجليزية، على رأسها توتنهام ومانشستر يونايتد، فيما دخل في مفاوضات مع ميلان، قبل أن ينتهي الميركاتو باستمراره مع البلوز.

هاربي ماغواير

رغم استمرار كوارثه مع مانشستر يونايتد في مستهل الموسم، إلا أن المدافع الإنكليزي ارتبط بشكل مفاجئ بالانتقال إلى تشيلسي في الأسابيع الأخيرة للميركاتو. وبعدها علمت جماهير البلوز عزم النادي

وفي النهاية، لم يغادر الدولي الهولندي ملعب كامب نو، ليقرر البقاء مع الفريق الكتالوني حتى نهاية العام الحالي على الأقل.

إيدنسون كافاني

المهاجم الأوروغوياني المخضرم كان مصيره غامضاً بعد انتهاء عقده مع المان يوناندي في حزيران الماضي، حيث أصبح لاعباً حراً بنهاية الموسم. ومع مرور الأسابيع دون حسم مستقبله، بدأت الشائعات تحيط بكافاني من كل اتجاه، حتى ربطته بعض وسائل الإعلام العربية بالانتقال إلى الأهلي المصري، قبل أن يغلغق الباب أمام هذه الأخبار بانتقاله إلى النابلسيا.

لعدة أندية، أبرزها بايرن ميونخ، نابولي، تشيلسي، سبورتنغ لشبونة، قبل أن يغلق باب الانتقالات دون رحيل صاحب الـ 37 عاماً عن ملعب أولد ترافورد.

مفيس ديباي

حاول برشلونة التخلص من مهاجمه الهولندي بعد تعاقد مع الثنائي رافينيا وروبرت ليفاندوفسكي، ما ربط اللاعب بعدة أندية كبرى. أبرز الوجهات التي ارتبط بها ديباي كانت يوفنتوس، قبل أن يدخل دائرة اهتمام مانشستر يونايتد بعد تعثر مفاوضات النادي الإنكليزي في البداية مع أياكس حول ضم أنتوني.

متابعة. طريق الشعب انتهت فترة الانتقالات الصيفية لموسم 2022-2023 بكافة الدوريات الأوروبية الكبرى في مطلع أيلول الجاري. وتخلل هذا الميركاتو مجموعة هائلة من الشائعات حول صفقات محتملة، منها ما كان في طريقه للإنجاز، وأخرى لم تكن سوى حبر على ورق الصحف.

كريستيانو رونالدو

كان مستقبل الأسطورة البرتغالي حديث وسائل الإعلام طوال الصيف، بعدما ظهرت أنباء مفاجئة حول رغبة اللاعب في مغادرة مانشستر يونايتد. ومنذ ذلك الوقت، ارتبط رونالدو بالانتقال

التعامل مع حياته ونتاجه رفاقته تناقضات عديدة

انجلز .. ماركسي الحركة النسوية

يوهانس كريس
ترجمة: رشيد غويلب

فريدريك انجلز، الذي وصف نفسه بـ«عازف الكمان الثاني» خلف كارل ماركس، يعد بطلا مأساويًا، ففي رسالة كتبها إلى السياسي والكاتب الماركسي المعروف فرانز ميرينغ، قد يكون صديقه ورفيقه مدى الحياة، كارل ماركس، هو الأبرز بين الاثنين، لكنه توقع أن «التاريخ سيضع كل شيء في نصابه في النهاية». ولكن حدث العكس. بعد وفاة انجلز عام 1895، فعل التاريخ ما هو أسوأ. تم التعامل مع انجلز، في أحسن الأحوال، كمساعد لماركس العظيم، وفي تقييم أسوأ، اعتبر رائداً للاستالينية، لأنه بالغ في تبسيط تعاليم ماركس العظيمة. في أواسط نيسان 2022، صدر عن دار «شوركامب» كتاب يحتوي عدة مساهمات بعنوان «فلسفة الطبيعة، النظرية الاجتماعية، الاشتراكية». قراءة راهنة لفردريك انجلز»، حرره وأشرف على إصداره اسماعيل رابيك، أستاذ الفلسفة في جامعة فورتال الألمانية. تضمن الكتاب 17 مساهمة لكتاب مختلفين رسمت صورة انجلز. كمفكر أصيل، ما كان للماركسية بدون ان تكون ممكنة. لا تهتم المساهمات بإرثه النظري والسياسي فقط، بل تسطر الكثير عن حياة ابن رجل الاعمال الثري المولود عام 1820 في مدينة بارمن (فورتال حالياً).

تحول ديالكتيكي في منشستر

في وقت مبكر، تسبب الشاب انجلز. في جدل في عائلته شديدة التقوى، لافتتانه بغوته وغيره من «المسيئين» له. ومع اهتمامه بالأفكار الراديكالية والاشتراكية، أصبح انجلز سليلًا فاسداً لعائلته المحترمة في أواسط بروجوازية بارمن. بعد عام الخدمة العسكرية في برلين، أمضى انجلز معظمه بحضور محاضرات الفلسفة، ارسله والده، مما يشبه العقوبة إلى منشستر. كان على انجلز ان ينهي في هذا المركز الصناعي دورة في الإدارة والحسابات، في مصنع النسيج المملوك لعائلة «أرمين-انجلز»، وكان والده يأمل ان ينجز انجلز شيئاً «لائقاً» في حياته. لقد حدث التحول الديالكتيكي الأول في حياة الشاب انجلز. بين الإعجاب والصدمة من هذه المعاشية كتب انجلز، ذو الأربعة وعشرين عاماً، عمله الأول المعروف بعنوان «حالة الطبقة العاملة في إنكلترا»، مستنداً إلى رأيه ومصادر أصيلة ولا يزال الكتاب، حتى اليوم، من روائع الريبورتاجات الاجتماعية. كان إنجاز انجلز العظيم، هو صياغة نقد أخلاقي واجتماعي للظروف المعيشية المدمرة

للعمال كنفد للرأسمالية. ان «حالة الطبقة العاملة في إنكلترا»، كما استنتج انجلز، ليست نتيجة لأخلاق زائفة أو قيم خاطئة - إنها نتيجة نمط إنتاج يمتلك فيه البعض وسائل الإنتاج. ولم يبتق للبعض الآخر سوى بيع قوة عملهم. وهكذا تم، في النهاية، رسم برنامج انجلز السياسي والعلمي للعقود المقبلة: بعيداً عن عالم الأفكار، نحو المادة! ليس الوعي هو الذي يحدد الوجود، بل العكس، الوجود هو الذي يحدد الوعي، سيكتب بعد سنوات مع ماركس في «الأيدولوجيا الألمانية».

حياة متناقضة

استند تحويل ديالكتيك هيغل إلى مادة تاريخية، في جزء كبير منها إلى إنجازات انجلز الفكرية المبكرة. لقد أحس بجسده وبشكل مباشر بمقولة هيغل المركزية في «التناقض»: في علاقته الحميمة مع العاملة الأيرلندية ماري بيرنز، صدمه التشابه بين حياة العمال والعبيد، وأنه يحصل على دخله في أحد المصانع التي ساعدت في خلق هذه الظروف، يضاف إلى ذلك ان هذا المصنع يعود لوالده! لقد أصبحت العلاقة بين الوجود والوعي الشغل الشاغل لأنجلز وماركس طيلة حياتهما. ما يجعل الكتاب جديراً بالقراءة هو الكيفية التي تم بها عرض تنوع واتساع انجلز ونشاطه الفكري. أكدت المساهمات مراراً وتكراراً الاستقلال الفكري لفريدريك انجلز، الذي صاغ نظرية الدولة، وتناول على نطاق واسع مسائل الطبيعة، وحفز التفكير بشأن القومية والاهمية، وصنع لنفسه اسماً كخبر استراتيجي عسكري. وركزت مساهمات أخرى على ما يمكن أن يخبرنا به انجلز اليوم (وفي المستقبل)، على سبيل المثال حول «المصادرة الحالية لمفهوم الحرية»، أو مجتمعات ما بعد الرأسمالية. من الواضح، وربما يكون هذا من طبيعة الأشياء، محاولة جميع كتاب المساهمات تقريباً إزالة الاحكام المسبقة والظلم الذي لحق بأنجلز في سياق التعامل معه (وفي بعض الأحيان يستمر، حتى اليوم، القيام بذلك). وتكمن صعوبة هذه المهمة في أن «عمل» انجلز غالباً ما يكون متاحاً فقط بشكل مجزأ: إنه خليط من المقالات الصحفية، والمخطوطات التي بدأت ولكنها لم تكتمل أبداً، والملاحظات والمقتطفات، وخطابات ومقدمات يتم تحديثها بانتظام، للطبعات المتوالية لإصدارات ماركس. حقيقة أن عدداً قليلاً نسبياً من مخطوطات انجلز تحولت إلى كتب تعود أيضاً إلى حقيقة أن «الرجل الذي اخترع الماركسية»، كما هو عنوان كتاب سيرة انجلز

لترسترام هانت، قضى جزءاً كبيراً من وقته في خدمة كارل ماركس من خلال دعمه وعائلته ماليا لسنوات من ناحية، ومن ناحية أخرى عندما تولى إدارة ارث ماركس الضخم، وأصدر، من بين أعمال أخرى، المجلدين الثاني والثالث من (رأس المال).

هزيمة تاريخية عالمية للجنس الأنثوي

لقد كان هناك وقت لإصداراته الخاصة أيضاً. اهتم انجلز بمسألة الجندر التي كانت غائبة تماماً، لفترة طويلة، عن ماركس والماركسيين. ويعتبر «أصل العائلة والملكية الخاصة والدولة» أحد أكثر مؤلفات انجلز مناقشة. مستنداً على دراية بأخر تطورات البحث العلمي في حينه، قام بدراسة العلاقات الأسرية - الجنسية لمختلف العصور والمجتمعات، ارتباطاً بنمط الإنتاج الخاص بكل منها و«مرحلة التطور» الثقافي. ان ما يجعل الكتاب، كتاباً كلاسيكياً (مثيراً للجدل) لنظرية الجندر الماركسية، هو ربط انجلز الصريح بين نظام الإنتاج الرأسمالي، أو نظام الملكية الذكوري، واضطهاد الرجال للنساء. لقد أدى تقسيم العمل إلى عمل مدفوع الأجر، وأعمال منزلية غير مدفوعة الأجر، وفق انجلز، إلى «هزيمة تاريخية عالمية للجنس الأنثوي». ومن اللافت للنظر، يكتب انجلز لاحقاً أن «التضاد الطبقي الأول في التاريخ» هو «العداء بين الرجل والمرأة في الزواج الفردي، والاضطهاد الطبقي الأول لجنس الأنثى من قبل الذكر». ينتقد تيريل كارفر (أستاذ النظرية السياسية في جامعة برستول البريطانية - المترجم) في مساهمته في الكتاب، بامتنان هذه المعرفة، كيف أن انجلز متمسك بالصور النمطية للجنسين، ولا سيما فكرة «الرجل كرجل»: «نسويته هي بالضبط ما توقعه في رجل: مليء بالمعرفة بالنساء والتهمرد المتعمد تقريباً في حالة الرجال». يقول كارفر: «انجلز هو ماركسي النسويات، لكنه لم يكن مفرده نسويًا، لا في حججه ولا في أفعاله».

بعد قراءة الكتاب تبقى صورة الرجل الذي غالباً ما كانت حججه وتعامله، وجوده ووعيه، في تناقض مع بعضها البعض. في النهاية يبقى الكتاب جديراً بالقراءة، لأنه يوفر نظرة ثاقبة في حياة وعمل مفكر مثير ومتعدد الاهتمامات. كتاب قد «يصلح» قليلاً من ما أفسده التاريخ.

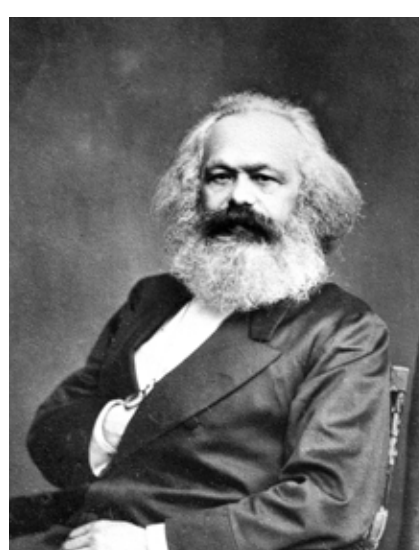
* عن جريدة «نويز دويجلاند» الألمانية - 11 حزيران 2022

الماركسية ومفهوم الاغتراب

ماجد الياسري

لم تأت الماركسية نتيجة نشاط عقلي تأملي محض كما هو في الفلسفات المثالية بل جاءت على أساس التطور المعرفي في مجالات الفلسفة والاقتصاد والعلوم الطبيعية الذي شهدته أوروبا في مرحلة عصر التنوير حيث تأسست نتيجة الجهد الذي بذله كارل ماركس (1818-1883) وفردريك انجلز (1820-1895) منذ بداية صداقتهما ومشروعهما الفكري المشترك في عام 1844 والانتقال من الفكر المثالي الألماني وانضمامهما إلى مجموعة الهيجليين اليساريين الشباب، وأيضاً تأثرهما بفلسفة فيورباخ المادية (انتقداهما لاحقاً في كتابهما «الأيدولوجية الألمانية») والنزعات الديمقراطية الثورية في الدفاع عن مصالح الجماهير الشعبية في مرحلة الشباب إلى الالتزام بالمنهج الديالكتيكي في دراسة العلوم والتاريخ وصياغة موضوعاتها الأساسية للمادية الديالكتيكية والتاريخية والنضال من أجل تحقيق الاشتراكية.

عاش ماركس وانجلز في مرحلة لم يشهدها التاريخ سابقاً من حيث حجم معاناة الجماهير الواسعة من القهر والاستغلال، فالثورة العلمية التي حققت تقدماً هائلاً في المكننة لم تستخدم لإسعاد البشرية وتقليل العناء بل احتكرتها اقلية من أصحاب رؤوس الأموال لصنع واحتكار السلطة والثروة. من هنا طور ماركس مفهوم الاغتراب ونقله إلى مستوى جديد من حيث الأساس النظري والتطبيقي على خلاف من سبقوه حيث كشف ان ما يختبئ خلف ستار من القوى والعلاقات المهيمنة في المجتمع، والتي تبدو محايدة ومستقلة بعضها عن البعض، ان جميعها نتاج النشاط الإنساني التاريخي السابق والمستقبلي لبناء مجتمع خال من الاضطهاد الطبقي والاجتماعي والاستغلال. وهكذا بالنسبة لماركس لم تكن جذور الاغتراب في العقل (لدى هيغل 1831-1770) او الدين (لدى فيورباخ 1872-1804) بل هي في العالم المادي الحقيقي. نقطة البدء هي في تدقيق نظرية ماركس حول الطبيعة البشرية المحورية في كتاباته في تشریح ونقد النظام الرأسمالي. فالطبيعة البشرية (التي هي مجمل دوافع



الانسان من ميول وغرائز لتلبية احتياجاته المادية) لدى ماركس هي انعكاس لطبيعة العلاقات الإنتاجية السائدة في الطرف التاريخي المحدد والظروف المادية لعملية إنتاج الخيرات المادية من سلع و بضائع وهي ذات ديناميكية حيث تتغير وتتطور الطبيعة البشرية بشكل مستمر. وهذا التحليل هو بالضد من بعض التوصيفات التي تعطي للإنسان خصائص ثابتة سرمدية كالأنانية أو العنف والتي يجب كبحها عبر قوة الدولة كما جاء مثلاً في كتابات توماس هوبز (1679-1588) وهو احد أهم فلاسفة القرن السابع عشر في إنجلترا وعرف بأعماله الفلسفية والسياسية والتي اطلق عليها ماركس محض أوهام. ففي فكر ماركس ان الانسان كائن طبيعي وإع منتج كلي للبيئة المادية وفق معايير ونظم خلقها وكونها يصبح فيها نشاطه موضوع ارادته ووعيه وغاية له أي ان حياته ذاتها هي موضوع لذاته يضع لها خططاً مستقبلية في مخيلته وله مصلحة وقدرة على تغييرها. وفي معرض توضيحه الفرق بين هندسة النحل او العنكبوت والنشاط البشري الهندسي يشير إلى أنه في كليهما يهدف النشاط إلى

البقاء. ولكن لدى البشر تتطابق ماهيتهم مع إنتاجهم للخيرات المادية. ومن هنا فالشرط الأول في التاريخ البشري هو وجود الانسان الهادف إلى تحقيق أهدافه وبوعي قادر على البناء والابداع والتطوير. وعبرها يطورون انفسهم ويصنعون التاريخ، وهو الامر الذي لا تستطيع تحقيقه الحيوانات. ولكن في حالة الاغتراب يصبح وجود الانسان ونشاطه هو فقط كأداة للإنتاج وفي انفصال تام عن طبيعته لتحقيق ذاته الإنسانية وسبب ذلك هو العيش في المجتمع الطبقي الرأسمالي حيث يفقد الانسان القرار والسيطرة على اعماله وعدم القدرة على امتلاك السلع والخدمات التي هي نتاج عمله بل تصح تحت سيطرة الطبقة البرجوازية المالكة لوسائل الإنتاج وهدفها الربح من خلال الاستحواذ على فائض القيمة. وقد تناول ماركس مفهوم الاغتراب في أعماله الأولى خاصة (مخطوطات 1844)، الذي نشر عام 1927، وفي أعماله اللاحقة ولكن باقتضاب. ففي المجتمع الصناعي الرأسمالي يفقد العامل، الذي ينتج السلع والخدمات بنشاطه الجسدي والذهني كموضوع يلبى حاجات المستهلكين، القدرة على تحقيق انسانيته وتجسيد ذاته عبر إشباع حاجاته الإنسانية الخاصة به، وتتحول قوة العمل ذاته وماهيته إلى سلعة تجارية (شيء) ذات قيمة تداولية ويصبح الانسان جزء من عالم الأشياء ويفقد الشعور النفسي بالرضا ويتعمق انفصاله الروحي عن العالم الخارجي ويصبح مغتربا عن عملية الإنتاج والعلاقات الاجتماعية مغلفاً بوحي زائف غالباً ما يكون ذا طبيعة روحية من السحر والاساطير والقناعات والبقية، ويؤكد ذات الامر في النشاط الواعي الهادف إلى تحقيق الذات وانها واقع الذل والمهانة عبر الانخراط بنضال سياسي من أجل تغيير الواقع لتحقيق الذات. وكما يشير ماركس في (مخطوطات 1844) فان البشر كحيوانات اجتماعية يدخلون في علاقات اجتماعية بغض النظر عن رغباتهم لانهم مجبرون على العمل سوية لغرض العيش والبقاء، ويؤكد ذات الامر في مؤلف «الغرنديسة أسس نقد الاقتصاد السياسي» (كتبت في 1861-1857) عندما أشار إلى ان المجتمع لا يتألف من مجرد افراد بل هو تعبير عن كم العلاقات

والتواصل الاجتماعي الذي يعيشه البشر. فمن خلال العمل يتعرف الانسان على العالم الخارجي ويتطور وما يؤثر على عملية الإنتاج له انعكاسات مباشرة على الانسان والمجتمع ككل. ولن يتوقف البشر عن استخدام القدرات العضلية والذهنية والخبرات والخيال لتطويق قوى الطبيعة وحيث يفتح كل نجاح أبواباً جديدة للمزيد من الاكتشافات والتقدم. ولكن عندما تستخدم قوة العمل والتفكير لأغراض الهدم والتدمير او يستخدم العنف والقسر لإجبار الشغيلة على الكدح في المجتمعات الطبقيّة ستفقد قوة العمل جوهرها الانساني ويحدث الانفصال بين الانسان والعالم الخارجي خاصة في المجتمعات التي تسودها العلاقات الإنتاجية الرأسمالية حيث أصبح كل شيء سلعة قابلة للبيع والشراء بسبب التطور العالي للوعي المنتجة على خلاف المجتمعات الطبقيّة التي سبقتها فلم تعد السلع تنتج في البيوت او في الورش الصغيرة «المائيفوكورات» بل في المصانع التي يحكمها الانضباط العالي واقتسام العمل على أساس التخصص في سياق عملية الإنتاج والتي يضطر البروليتاري على الالتزام بها ومواصلة العمل من أجل العيش ويصبح العمل وبقاء المعمل هو خلاصه ويفقد بالتالي طوعية العمل وتنقل ارادته وخياراته ويزيد من اغترابه. فأجوره هي أقل بكثير من القيمة الحقيقية لقوة عمله والفرق يستحوذ عليه أصحاب العمل كفائض للقيمة، كذلك يفقد العامل قدراته الإبداعية و أصبح العمل كشيء خارج ومستقل عنه وغريب عن ذاته وعن الآخرين. فما يربطه بهم هي عمليات البيع والشراء وليس لديه سيطرة عليها، وهي مصدر عذاب له، فيفتقد المتعة والشعور بالرضا وبالاكتفاء. والأهم من ذلك هو فقدان القدرة على بناء مستقبل ينسجم مع طموحات واهتمامات الفرد. في هذا العالم كل شيء هو سلعة ذات ثمن وقيمة تبادلية لأنها تشجع رغبات بشرية وتصح للنقد قوة اقتصادية واجتماعية سحرية ذات طابع «فتيشي» أي ذات قدرات سحرية خارقة تتحكم بالسلوك البشري على حد تعبير أرنست فيشر (1899-1972)، المفكر الشيوعي النمساوي في كتابه «كيف تقرأ ماركس» والذي يعرفه اليساريون العراقيون من خلال كتابه «ضرورة الفن».

فلاسفة ومفكرون

اعداد: د. صالح ياسر

الفارابي، أبو نصر محمد
(874 - 950 ميلادية)

ولد في فاراب (التي استمد منها اسمه) في تركستان، وتوفي في دمشق. وهو يعد من اعظم فلاسفة العرب. درس في بغداد وحران، ثم أقام في حلب في بلاط سيف الدولة الحمداني. لقب بالمعلم الثاني، على اساس أن المعلم الاول في ذلك العصر كان هو «أرسطو». وكان الفارابي ضليعاً في الرياضيات والموسيقى. من مؤلفاته «الجمع بين رأيي الحكيمين»، وقد حاول فيه أن يوفق بين اراء فيلسوفي اليونان أفلاطون وأرسطو. وكانت محاولته عموماً التوفيق بين تعاليم الاسلام والفلسفة اليونانية، وخاصة فلسفة أفلاطون وأرسطو، مستعيناً في ذلك بالمنهج العقلي وحده. ومن كتبه الرئيسية أيضاً «رسالة فصوص الحكم» و«السياسة المدنية» و«كتاب الموسيقى الكبير» و«آراء أهل المدينة الفاضلة» الذي ضمنه آراءه في المجتمع الأفضل على النحو الذي فعله أفلاطون في «الجمهورية».



في مرايا المندلاوي

علي المندلاوي، فنان تشكيلي عراقي من طراز خاص له بصماته وألق تشخيصه الفني لعدد من القامات الإبداعية والمعرفية والسياسية/ عراقياً وعربياً وعالمياً.

علي المندلاوي، يعنى بالوجوه اللافتة لخاصته وجاذبية التفرد في رسم ملامحه على وفق ما يراه وما تعرف به تلك تلك الشخصيات التي ترك تأثيرها على فنان بارع مثل المندلاوي.

هو لا يسخر، وان كانت الملامح التي ينتبه لوحده اليها مثيرة للرسم الكاريكاتيري، الا انه يصنع منها حذافة الانتباه الدقيق لأبرز ما فيها.. فيعمد الى أسلوب يدقق فيها ويوظفها برؤية فنية يتفرد بها ويتأمل في وعيها ووجدانها.

علي المندلاوي اصدر مؤخراً جزءاً ثانياً من رسومه تحت عنوان: "في مرايا المندلاوي" بغلاف بارع من الفنان عبد الرحيم ياسر وتصميم الفنان القدير د. ليبيد المطليبي، وترجمة من د. عذراء ناصر وطباعة باذخة الاناقة انجزتها مطابع الاديب في عمان/ الأردن.

قصة قصيرة

فراشات تحلق أسفل العمر

عبد الحسين بريسم

1
تعالي نصطاد الفراشة
من فم الوردة
وتترك النهر
يهول نحو البساتين
ليبك هناك
حتى العطش
علينا
وعلى الوردة
وأيضاً على الفراشة
التي حلق بنا..
على أجنحتها..
سالمين.

2
العمر
سلم سنواته
أجنته فراشات
محتركة.
فعلي ان اصعد
إليك..
دون ان أوقظ
الفراشات
من أحلامها الموجهة.

3
حينما أدخلتلك القصر
تنفيذا لأوامر
الساحرة العجوز
وخلفنا تبيكي..
ملايين الفراشات
التي لا تربطنا بها
صلة قرابة

4
سوى أننا نملك
مثلها..
أجنته
تنام ملء عيونها
فوق شعرك
وأنا أحاول دأماً
بالفشل ان أصيداها.
وأنت بلا مبالاة
تقولين..
إحذر فأنا رأسي
مقبرة .

محمد المهدي في رؤياه الممتدة!

الدهر..!

في صالة شقته، وتحت الساعة مباشرة، شاهد المهدي عشرات الأجساد، مملاس رسمية، تحتك بعضها في المرأة الكبيرة التي تغطي الجدار بأكمله. قال لنفسه: المرأة تفضح الوقت أحياناً. أخرج مندلياً ورقياً من جيب سترته الأيمن وتمخط. انتبه الجميع، حتى رئيس الوزراء، بينما كان الهواجري يجلس منتبهاً زاوية شرقية. أشعل المهدي لفاقة تبغ واستمر يعاين المدعوين في المرأة.

النهار..!

كانت الساعة هي الحادية عشرة، عندما دخلت الى الصالة مديرة دار الأزياء الوطنية السيدة ثريا الزفراني، مخترقة حشد المدعوين، ثم توقفت عند كرسي المهدي. قام المهدي من كرسيه وأمسك بكفيها اليمنى التي كانت ممدودة إليه. أمسك بها بأصابع كفه اليمنى وقال: شكراً لمجيتك. ثم عاد إلى كرسيه. كانت ثريا — أو مايا كما نعتها شاعر البلاط الهواجري، في حوالي السنة الأربعين، لم تتزوج بعد لكن هذا المحفل تعود على مخاطبتها بالسيدة، وكان المهدي يرى فيها شيئاً من جمال امرأة أرملة.

الوقت..!

أخذ المدعوون أماكنهم على الأرائك الوثيرة بألوانها كما لو انها قوس قزح، وبعضهم كانوا يتجادون أطراف الحديث وقوفاً. اقتربت الساعة الآن من الثانية عشرة إلا دقائق، وكان المهدي ما يزال ينظر إلى بوابة الصالة. قال في نفسه: ستأتي.. أكيد أنها ستأتي، وفي هذه اللحظة دخلت السيدة نهي البحر متأبطة ذراع زوجها الأستاذ بكلية الصيدلة الدكتور أسعد جوزيف. رأى المهدي إلى السيدة نهي، ثم إلى زوجها الذي جاوز الخمسين. قالت السيدة نهي بأدب جَم: لا مفر، يا أستاذ، لا مفر أبداً، فأراها محمد المهدي مثل احدى لوحات أنجلو، وقال لنفسه: كانت ستكون جميلة لولا هذه المعالنة التي تفضح قلبها. جلست السيدة نهي متربعة على الأريكة، وسط اندهاش المدعوين من فيهم زوجها، وطفقت تبكي. انحنى المهدي على عنقها: —"لا عليك، أيتها الأخت، انه الزمن".

الفجر..!

جلس المهدي على كرسيه وسط الصالة، بينما كانت السيدة نهي البحر ما تزال تنتحب. أخذ المهدي عنقها إلى ركبتيه وهمس لها: شكراً لمجيتك، ما كان ينبغي لك أن تعتبي نفسك. نظرت إليه بعينين دامعتين وقالت: —"أخمن أنك تنتظر جميلة".

قال محمد المهدي كأنه يقرر حقيقة خالدة: نعم. قامت السيدة نهي البحر، وقام السيد المهدي ورافقها حتى بوابة الصالة، ثم عاد إلى مجلسه.

الزمن..!

... وها هو محمد المهدي، فوق كرسيه، وحيداً ومهجوراً، يتربح دخول جميلة الى صالة شقته. كان قد التقى بها قبل خمسين سنة في "غاليري تاجرمان" عندما كان جواد سليم يعرض بعض منحواته. كان كلاهما في حوالي العشرين. لم يجد مشقة تذكر في الانجذاب إليها، ولم تجد هي صعوبة في الاقتراب منه. وعندما خرجا من الغاليري وتناولوا فنجانين من الشاي في "مقهى مجيد" ودعته على عجل. وبينما كانت تجتاز شارع الكفاح دهستها سيارة مسرعة وماتت من فورها.

ومنذ ذلك الوقت وهو يكتب إليها عندما يحل المساء. لم يَل من كتابة الرسائل والمذكرات. وكان يقول: ستأتي في مساء ما وتجلس إلي. والآن بينما هو في الدقائق الأولى من اليوم الأول، في السنة الأولى بعد سنته الثماني، ها هو محمد المهدي ينتظر قدوم جميلة إليه. انه الوقت هذا الحزام الذي يربط القلب إلى قلب آخر، والذي يفرق قلباً عن قلب آخر.

فجأة سمع المهدي ههفئة ثياب تدور في صالة شقته، ثم إستروح عطراً ناعماً، فاستراح إلى مسند كرسيه، بينما أخذ يردد مع نفسه: جميلة! ايها الجميلة كان رب الخلق على حق عندما خلقك على عيني.

عندما عاد الرجل الى وعيه بعد نوم طويل، عرف ان أحلامه هي حياته، وما عداها سوى صوت وقوع حصاة على سطح نهر حیات.

* التلاعب في التواريخ مقصود من قبل القاص.

العصر..!

سار المهدي متمهلاً وبطيئاً حتى وقف عند بوابة صالة شقته دون أن ينس بحرف واحد. عرف الجميع أنه يريد توديعهم، فانصرفوا واحداً واحداً، يشدون على كفيهم ويتمنون له العمر المديد. كان الهواجري آخر المدعوين المغادرين، أما السيدة نهي البحر، فقد استمرت جالسة على الأرض، شبه باكية بينما غادر زوجها الصالة خشية من القيل والقال.

العجائبية في رواية «زمن للقتل» لإينيو فلايانو

محمد الأحمد*

العالم رواية

تنفرد صفحة «الطريق الثقافي» بنشر زاوية نصف شهرية، لتقديم ومراجعة احداث الروايات العالمية المترجمة الى اللغة العربية، وسيستولى الاديب والناقد الأستاذ محمد الأحمد رصد المنجز الروائي العالمي وتقديم صورة مكبرة عنه، ليكون في متناول الروائيين والنقاد والقراء العراقيين والعرب عموماً.

(المحرر الثقافي)

المعروف، بضمير (أنا المتكلم) محولا ألم ذلك السن الى نقطة تتوزع منه الفصول، الى امتداداتها. تنطلق من وِجَعٍ عادي يصيب ضُرْس ملازمٍ في الجيش الإيطالي، يدفعه البحث عن طبيب، ويتبعه عن معسكره في إفريقيا السريالية. وقد أخطأ السير في طريق مختصرة، ويتوه لتبدأ مغامرته بالصدفة. هروب يتبع هروب، وكل فصل له هروب من قناعة ما تارة يفتق نفسه انه قد أصيب بالجذام حسب تهيواته وان العدوى انتقلت إليه، ودون شك سوف يجذونه ويسلمونه الى المحرقة. فيهرب، (بعدها تلبسه فكرة أنه مطلوب بتهمة القتل، وفي النهاية يتحول فعلاً إلى لص وإرهابي. حتى يصل إلى كوخ "يوهانس"، وهو مكان غامض لكن رُحماً يُمكنه من الشفاء من جميع ما يعتقدده). بقيت رواية "زمن للقتل" الوحيدة للكاتب "إينيو فلايانو"، والتي بدأ كتابتها في إحدى أماسي "كانون الأول" بطلب من صديقه ونشره "ليو لونغانيزي"، الذي فاجأه وهما يتجولان في ميلانو، قائلاً: - «بإمكانك أن تكتب لي رواية، وتنتهي من كتابتها مع بدايات شهر آذار، وتخلصني من إحراج وقعت به؟»، وفعلاً اتّم كتابتها، ونشرها في ظرف أقل من شهرين كما ذكر الناشر حول الظروف الاستثنائية لظهور هذه الرواية في مقدمة طبعها الأولى، وسرعان

لعل رواية "زمن للقتل" للكاتب الإيطالي "إينيو فلايانو" (1910 - 1972) هي الرواية الفريدة، والغريبة التي لم تشبهها أية رواية في العالم على الإطلاق، وما برحت الدراسات النقدية تحلل وتمحص لما فيها من محتوى كبير بقي يعد علامة في تاريخ الادب العالمي.. نقلها الى العربية عن الإيطالية ببراعة المترجم والسينمائي العراقي "عرفان رشيد"، الذي سبق ان ترجم لنا رواية "الرفيق" الشهيرة لـ "نشرزهره فايفر"، عجائبية هذه الرواية انها تعرض علينا تقانات لم تألفها مكتبة السرد الإنساني، حيث ليها بلا صباح إذ تدور أحداثها في أربعة أيام، يتحصل عليها كإجازة.. ضابط إيطالي برتبة ملازم أول يخدم في الجيش الإيطالي عندما كانت وحدته العسكرية مشتركة في حماية نقطة تقع في افريقيا السريالية (دون ان يحدد المكان بالضبط).. مسار الرواية في أربعة أيام تمحوا له وحدته العسكرية للبحث عن طبيب يعالج له ضرسه، تبديئ عند خروجه من الثكنة بعدها يتيه في مجاهل وأماكن منفتحة، أماكن تغريه بالاختصارات المتتابعة، حيث المجاهل التي تتصل بمجاهل أخرى نتيجة ميله الدائم للتمرد على المألوف، كأنها يؤكد "إينيو فلايانو" ان الاختصارات لا تعود بفائدة الى أحد وأنها تذهب بنا الى نتائج أخرى، تجعلنا نتبع عن الحقائق.. فالحرب هي أول مفردة في قائمة الاختصارات لأنها فرض الهيمنة من انسان على انسان ودأماً هي أقرب الطرق المختصرة للثراء، فمن يردّ الدمار يريد ان يحسم بالدمار كل شيء لصالحه، انه يثرى على خصمه الذي يلحق فيه الهزيمة. رواية أسئلة كبيرة تتدلع بمجرد ان يقترح عليه سائقه السير في طريق مختصر ويقبل بذلك، ليجد نفسيهما



أمام كوابيس اللواقع الأغرّب من الخيال كما يسرد الراوي علينا، حيث تنفرع حكايته المبنية على مقارنات سوداوية عهدناها متشابهة مع أجواء روايات "كافكا"، (أرجع الحائط الحجري صدى صرختي، ولكن الحبيشي لم يأت بأي حراك، وكل ما تحرك في المكان وجدته مجرد مكان لطيور سوداء، نقرت من خلف ظهره، في احتفال كتيب ومصطبخ بالأسود، لكن الغريان السوداء سرعان ما عادت لتحط خلف ظهر الرجل- الرواية). وكذلك روايات "كامو" في البحث عن "معلوم" صانع بين كومة قش تغطي. (كنت سائراً منذ ساعة واحدة، رأيت حرباء. تلك الزاحفة الوديعه. كانت تعبر الدرب بالحذر الذي يميز لصاً يسير على حافة سقف الفندق المفضل لديه. بحذر هادي، وبخوف صادق، مما قد يواجهه في افريقيا الملتأ بالمفاجآت والمزالق- الرواية)

"زمن للقتل" رواية استطاع بها مؤلفها البدء من ألم في الانسان، وعلى مدى أكثر من 416 صفحة من القطع

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الدكتور نعيم كاظم حسن 2500 دولار.
- الصديقة كوكب ذياب سرحان من السويد 1000 كرون.
- الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.
- معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



الدكتور نعيم كاظم حسن السيدة كوكب ذياب سرحان

في «نادي الكتاب» الكريلاي

استذكار الشهيد كامل شياع

كربلاء - سلام القريني



عن مناهج التبرير وتعليق اخطاءنا السياسية والفكرية بنعتي متمم، والتوجه فوراً لمراجعة أسس النظرية الماركسية وإعادة تقييمها من جديد، خصوصاً الجدل الهيجلي وقوانين الصراع الطبقي المتعلقة بالجانب التطبيقي للدialektik، إضافة للبنية التحتية والفوقية".

وقال ان تلك الزيارة دامت يوماً وليلة، وكان يرافقه فيها السفير خليل الموسوي، وقد استهدفت إيجاد امكانية مناسبة لتقوية بث إذاعة "الناس" التابعة للحزب الشيوعي العراقي، عبر نصب أبراج لهذا الغرض. ووقتها تبرع الرفيق كريم حسين عواد بالمكان، مبيناً ان الشهيد كان مأخوذاً بسحر القباب والمآذن في كربلاء، ومتفاناً بالتغيير.

في هلسنكي

أبو الفوز يتحدث عن «جريمة لم تكتبها أجاثا كريستي»



هلسنكي - طريق الشعب

صُيِّفَت "جمعية الصداقة السورية الفنلندية"، أخيراً، الكاتب والروائي المخترع يوسف أبو الفوز، ليتحدث في جلسة حوارية عن روايته الأخيرة الموسومة "جريمة لم تكتبها أجاثا كريستي"، ويلقي الضوء على محطات من سيرته.

وحيث أن موضوعات الهجرة واللجوء والاندماج، أخذت حيزاً مهماً في عموم نشاطاته العامة وكتابات، فركز لها أكثر من عمل أدبي، بدءاً من مجموعته القصصية "طائر الدهشة" الصادرة عام 1999، وروايته "تحت سماء القطب" الصادرة عام 2010، فضلاً عن روايته "كوابيس هلسنكي" التي صدرت عام 2011. وعن روايته الأخيرة، ذكر أبو الفوز أنها تتناول، بأسلوب بوليسي تشويقي، أحداثاً جرت في فنلندا تزامناً مع موجة هجرة العراقيين إلى أوروبا بين عامي 2015 و2016. وتحدثت عن

شجرة لكل تلميذ جديد في مدارس الأنبار



متابعة - طريق الشعب

في قرار لاقى استحساناً واسعاً من قبل المواطنين، فرضت السلطات المحلية في محافظة الأنبار، شرطاً لقبول التلاميذ الجدد في المدارس، وهو أن يقوم ولي أمر التلميذ بزراعة شجرة واحدة، فيكون الابن مسؤولاً عن رعايتها طيلة سنوات دراسته الابتدائية الست. وجاء هذا القرار تزامناً مع دعوات شعبية واسعة لمواجبة التصحر ومشكلات التغير المناخي التي تعانيها البلاد، والتي فاقمت من العواصف الترابية والرملية، وصادقت وثيقة صادرة عن مديرية تربية الأنبار، على هذا القرار، لكنها لم تكشف عن آلية زراعة الأشجار وأماكنها. بينما يذكر المشرف في وزارة التربية، د. محمود القيسي، أن "القرار مبادرة مرحب بها، ويمكن لأولياء الأمور الاعتذار عنها أو قبولها"، مضيفاً في حديث صحفي أن "الحدائق المدرسية في الدرجة الأولى ثم محيط المدارس من جزرات وسطية وأرضية، ستكون مكاناً ممتازاً لزراعة الأشجار. وهذه ثقافة يجب أن تسود في المجتمع عموماً، مع تحديات التصحر وتغيرات المناخ".

بينها عراقي أفلام عربية

في مهرجان البندقية السينمائي

متابعة - طريق الشعب

تشارك أفلام عربية من بينها الفيلم العراقي "جنائن معلقة" للمخرج أحمد ياسين الدراجي في الدورة الـ 79 لمهرجان البندقية السينمائي، التي انطلقت الأربعاء الماضي على "جزيرة ليدو" في مدينة البندقية الإيطالية.

الفيلم الذي يشارك في إنتاجه كل من العراق ومصر وفلسطين والسعودية والمملكة المتحدة، يمثل فيه وسام ضياء، جواد الشكرجي، حسين محمد جليل وأكرم مازن علي. وتبلغ مدته 117 دقيقة، وستقام له أربعة عروض في المهرجان خلال يومي 9 و10 أيلول (يوم الختام). وسبق أن حصل مشروع الفيلم على "جائزة فاينل كُت" في مرحلة ما بعد الإنتاج. وهي مبادرة من مهرجان البندقية، تهدف إلى دعم مشاريع الأفلام من أفريقيا والشرق الأوسط. كما فاز بـ "جائزة ميكوروي" عام 2021. كذلك تشارك في المهرجان أفلام روائية وثائقية من مصر وسورية والأردن وفلسطين ولبنان والمغرب والجزائر والسودان.



ملصق فيلم "جنائن معلقة"

جولة راجلة في أرجاء الكرخ

بغداد - عدنان جاسم

شكلت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في المنصور- اللجنة المحلية في الكرخ الأولى، فريقاً جولاً جاب منطقتي الوشاش والإسكان سيراً على الأقدام.

ووزع الفريق على المواطنين في الشوارع والأسواق، نسخاً من بيان اللجنة المركزية للحزب، المعنون "مع أبناء شعبنا.. قدما نحو التغيير الشامل". وتجاذب معهم أطراف الحديث حول موقف الحزب من الأزمة السياسية الراهنة في البلد.

أصدار



«أعمق الحياة»

لـ عبد اللطيف السعدي

عن "دار بورتو سيغورو" الإيطالية للطباعة والنشر، صدرت أخيراً مجموعة شعرية جديدة للشاعر والصحفي عبد اللطيف السعدي، عنوانها "أعمق الحياة".

يجمع المؤلف في كتابه هذا، 44 ناص شعرياً مترجماً إلى الإيطالية، كان قد نشرها سابقاً باللغة العربية في عدد من كتبه الشعرية، وأخرها "عمق البحر" الصادر في حزيران الماضي عن "دار بوكس" في كندا.

وبحسب ما ذكره السعدي لـ "طريق الشعب"، فإنه يختتم بإصداره هذا والذي قبله، نتاجاته الشعرية "بعد مسيرة حياتية وصحفية وشعرية اتسمت بالمصاعب والتجاذبات أيضاً، ويتعلق معاند بالآمال والغد الأفضل لبلده العراق وشعبه".

تقع المجموعة في 110 صفحات من القطع المتوسط.

الثقافة تتسلم

أكثر من 216 قطعة أثرية



متابعة - طريق الشعب

تسلمت دائرة المتاحف العامة التابعة لهيئة الآثار والتراث في وزارة الثقافة، من جهاز المخابرات العراقي، أكثر من 216 قطعة أثرية تعود لعصور ومواقع أثرية مختلفة في جنوب العراق.

وقال وزير الثقافة د. حسن ناظم أن القطع الأثرية تعود إلى عصور مختلفة، من "عصر حلف" إلى العصور الإسلامية، وبعضها عليه كتابات آرامية، موضحاً أن القطع عبارة عن قذور لصهر المعادن، ومسكوكات معدنية إسلامية، ومسارح ومقاشط وسكاكين، ودمى معدنية، وجرار فخارية مزججة مختلفة الأحجام والأشكال.

وأشار إلى أن الوزارة ماضية بالتنسيق مع أجهزة حكومية ومنظمات مدنية، في استرداد كافة الآثار التي تخرج عن طريق النهب العشوائي، مؤكداً أنهم يعملون سوية على محاربة ومكافحة سرقة الآثار، والاتجار غير المشروع بها.

ودعا الوزير المواطنين والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، إلى التعاون مع هيئة الآثار لاستعادة القطع الأثرية المسروقة، وحمايتها والمحافظة عليها.

اقرأ في العدد الجديد 108 من جريدة الطريق الثقافية

جريدة ثقافية نصف شهرية

غدًا في المكتبات

قصيدة في النسوية الوصايا العشر للعمل المنزلي

مذكرات آنا كريغوريفنا زوجة دويستوفسكي الكاتب الناجي من الإعدام في وحدته

بائع الحكمة.. كل ما يلزم لمحو ذاكرة الحرب • القط المنتظر.. نص مموه • يحيى البطاط.. مغامرة التجربة • النيوليبرالية.. الكابوس الذي لا ينتهي • شعر • كتب • تحقيقات

التمساح الملطي كاتب الحياة الكوبية

منهج ليوناردو بادورا

أيوب سعد ولادة القصيدة لا مراقبة حياتها في المختبر الشعري لا أرضي صدر العاشق قفصا

الشعر والحريّة بيروت مدينة الحدأة الفاضلة

فضائح الإرث الاستعماري «بامبول» بالحليب والشكولاته

محمد الربيعي وعدل كنيش مطلوب

النوع الاجتماعي والأثر الإنساني

شمس